



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير كمنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم

إعداد

الطالب / خالد على عبدالعزيز المطيري

إشراف

الدكتور / ربيع عبده أحمد رشوان

أستاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة القصيم

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السابع - جزء ثانى - يوليو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص:

هدف البحث الحالي للتعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم ومستوى الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائدة لديهم، ومدى إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، وتكونت العينة من ٤٤٤ من طلاب جامعة القصيم الذكور من كليات (الشريعة، التربية، اللغة العربية، الزراعة، العلوم، العلوم الصحية التطبيقية) طبق عليهم مقياس مهارات اتخاذ القرار للطراونة (٢٠٠٦) ومقياس الفاعلية الذاتية للعدل (٢٠٠١) وقائمة أساليب التفكير (النسخة القصيرة) لستنبرج وواجنر ١٩٩٢ تعريب وتقنين (الدريبي والطيب، ٢٠٠٤) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث لعدة نتائج منها:

- مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم فوق المتوسط ولم يصل للمستوى المرتفع.
- عدم سيادة أسلوب معين للتفكير لدى الطلاب عينة البحث.
- مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم مستوى عالي.
- عدم تأثير المستوى الدراسي أو التخصص الأكاديمي أو التفاعلات المشتركة بين المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي على مهارات اتخاذ القرار.
- تسهم الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير المختلفة في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار.

Abstract:

The current study is trying to identify the extent to which the University of Qassim students have the decision-making skills and the relationship of these skills to self-effectiveness and their ways of thinking in light of the Theory of Steinberg of the Ways of Thinking. This study was applied to the University of Qassim male students in (the colleges of law, education and the Arabic language) the colleges of (Sciences, Agriculture, Health Sciences and Applied Sciences) in the first and seven levels. The Troyandecision-making measurement were used (2006) and the justice self-efficacy measurement (2001) and the Steinberg and Wagner list of thinking skills (short version) 1992 (Arabization and rationing of Dr. Abdulmin'im al Dardiri, and Dr. Issam Al Tayyib 2004).

The study found that there are statistically significant differences at the 0.01 level between the experimental average grades of decision-making skills (total score) for the Qassim University students and the proposed average and the differences in favor of the proposed average.

The study also found not to rule out a certain way of thinking among a sample study students as confirmed by the study on the efficacy of self of the Qassim University students which has a high level of self-efficacy, as well as the lack of impact of the level of interaction between the level of studies and the academic specialization on the decision making skills.

The study also found the results of multiple regression analysis which showed that self efficacy and the ways of thinking, respectively, are the most important independent variables in predicting the decision-making skills (total score).

مقدمه:

وتعتبر مهارات اتخاذ القرار من أهم المهارات الحياتية التي ينبغي اكتسابها، حيث يتحتم على الفرد اتخاذ العديد من القرارات الهامة في مجال الدراسة والعمل والزواج وتربية الأبناء، ويتضمن اتخاذ القرار العديد من العمليات المعرفية كحل المشكلات، والحكم، والتعلم، والذاكرة، وخاصة الذاكرة العاملة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساليب المعرفية في اتخاذ القرار (Baiocco,Laghi&Dalessi, 2009, 963).

وينظر إلى عملية اتخاذ القرار بأنها من الأمور الهامة في حياة الأفراد والجماعات باعتبارها وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الذهنية والانفعالية، مما يشير إلى أهميتها في الحياة على المستوى المهني، والشخصي، والاجتماعي، والأكاديمي، هذا بالإضافة إلى خصوصيتها وتأثيرها على مستقبل الإنسان ونجاحه الأكاديمي (جروان، ٢٠١١، ١٨٤، ٢٠٧)؛ وبالنسبة للطالب الجامعي فمهارات اتخاذ القرار تعد من الأمور المحددة لنجاح الطالب وتوافقه الأكاديمي، حيث تحتم عليه طبيعة المرحلة الدراسية اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية كاختيار التخصص، والمقررات الدراسية في نظام الساعات المعتمدة، وتنظيم جدولته الدراسي وغير ذلك من الجوانب الأكاديمية المهمة.

فعملية اتخاذ القرار عملية ديناميكية تتضمن في مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار وتنفيذه، وفي جميع مراحل اتخاذ القرار هناك اختيار حذر ودقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعة البدائل المتاحة، فمهارة اتخاذ القرار هي سلسلة من السلوكيات التي يقوم بها الفرد، وتؤدي إلى اختيار البديل الأفضل وفق تقديره لمواجهة موقف ما، أو للخروج من وضع معين (الزغولوالزغول، ٢٠٠٣، ٣١٤).

ويمثل اتخاذ القرار أحد الموضوعات التي حظيت بالاهتمام الكبير من جانب الباحثين في علم النفس وخاصة علماء علم النفس المعرفي، وقد اهتمت الدراسات الأولية في هذا المجال باتخاذ القرار كعملية، والتي أي مدى يلتزم الفرد بمعايير ومبادئ معينه في اتخاذ القرار، أما الدراسات الحديثة في هذا المجال فتركز على أساليب اتخاذ القرار والمهارات المستخدمة في اتخاذ القرار (Thunholm,2004,931).

والبحث الحالي يعد محاولة لاستكمال الجهود السابقة في المجال حيث يهدف إلى التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم وعلاقتها بأساليب التفكير والفاعلية الذاتية لديهم.

مشكلة البحث:

تتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية لمتخذ القرار ويتضح من خلال مقدمة الدراسة أن غالبية الدراسات أجريت على أساليب اتخاذ القرار أو عملية اتخاذ القرار بصفة عامة أما الدراسات التي اهتمت بمهارات اتخاذ القرار وفي حدود إطلاع الباحث فهي نادرة؛ فقد اتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي أتيح للباحث الاطلاع عليها ندرة الدراسات التي تناولت علاقة فاعلية الذات بمهارات اتخاذ القرار .

فقد أكدت دراسة (Thunholm 2004) وجود علاقة موجبه داله إحصائيا بين الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار وتقدير الذات وتنظيم الذات؛ كما أكدت دراسة العتيبي (٢٠٠٨) وجود علاقة ارتباطيه موجبه داله بين القدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات؛ وأكدت دراسة (Bouckenoghe, Vanderheyden, Mestdgh & Vanlaethem 2007) وجود علاقة داله بين الحاجة للمعرفة والحاجة للغلق وأساليب اتخاذ القرار .

كذلك اتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة ندرة الدارسات التي تناولت مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها بأساليب التفكير؛ فقد أكدت دراسة السبيعي (٢٠٠٢) وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين اتخاذ القرار وكل من التفكير الواقعي والتحليلي؛ كما أكدت دراسة (Diaz 2004) وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين أساليب التفكير والأداء على نماذج اتخاذ القرار؛ كما أكدت دراسة (Gambetta, Fabbri, Bensi & Tonetti 2008) ارتباط أساليب التفكير وأساليب اتخاذ القرار (المعتمد، العقلاني، الحدسي)؛ كما أكدت دراسة (Maggie & Keith 2002) وجود ارتباط موجب ودال بين الأداء على مهام اتخاذ القرار والتفكير الناقد وأشارت الدراسة انه يمكن التنبؤ بأساليب التفكير من خلال أداء الأفراد على مهام اتخاذ القرار .

والبحث الحالي يعد محاولة التعرف على مدى امتلاك طلاب جامعة القصيم لمهارات اتخاذ القرار ومستوى الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائدة لديهم، ومدى إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب اتخاذ القرار خاصة في ضوء تصنيف دراسات (Zhang 2005); Zhang (2006); Zhang & Sternberg (2000) لأساليب التفكير وما إذا كانت هذه المهارات ترتبط بأساليب التفكير من النمط الأول أم النمط الثاني أم النمط الثالث، وتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم؟

٢- ما أساليب التفكير السائدة لدى طلاب جامعة القصيم؟

٣- ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم؟

- ٤- هل توجد فروق داله إحصائيا في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الأول والثاني، السادس والسابع) والتخصص (علمي، وأدبي) والتفاعل بينهما؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة القصيم؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم.
- أساليب التفكير الأكثر شيوعا لدى طلاب جامعة القصيم.
- مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم.
- مدى اختلاف مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.
- إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة القصيم.

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث الحالي من الاعتبارات التالية:

- ١- تركيزه على مهارات اتخاذ القرار والتي أهملت كثيرا في الدراسات السابقة التي ركزت على أساليب اتخاذ القرار وعملية اتخاذ القرار بصفه عامه.
- ٢- تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار لاسيما ونحن نواجه تغيرات سريعة مع التقدم التكنولوجي العلمي في الحياة المعاصرة، وهذا يتطلب استخدام مهارات اتخاذ القرار.
- ٣- تزويد الباحثين في مجال التعليم العالي بقاعدة معرفيه جيدة لمستوى الطلبة فيما يتعلق بقدرتهم على اتخاذ القرار، من أجل وضع الخطط الاستراتيجية لممارسة بعض المهارات التعليمية التي تنمي مهارات اتخاذ القرار.
- ٤- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تصميم البرامج الهادفة إلى توعية الطلاب بأنفسهم وقدراتهم من خلال تعريفهم بمهارات اتخاذ القرار وكيفية الحصول على المعلومات والأساليب الفعالة في التفكير.
- ٥- يستفيد القائمين على التدريس لطلاب الجامعة من نتائج هذا البحث من خلال التركيز على إكساب الطلاب مهارات اتخاذ القرار بدلا من التركيز على المعلومة كهدف في حد ذاته فيقومون بتطوير طرق تدريسهم بما يحقق هذا الهدف.
- ٦- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير البرامج التعليمية في التعليم الجامعي بما يتناسب ومتغيرات هذا العصر والذي يتطلب تنمية مهارات اتخاذ القرار.

مصطلحات البحث:

١ - مهارات اتخاذ القرار: DecisionTaking Skills

يعرف المحميد (٢٠٠٥) عملية اتخاذ القرار بأنها: العملية التي بموجبها يتم تحديد المشكلة والبحث عن انسب الحلول لها عن طريق المفاضلة بين عدد من البدائل، ويعرفها شعله (٢٠٠٦) بأنها: قدرة الفرد على الوصول لحل للمشكلة التي تعترضه، وذلك في ضوء كل من الإمكانيات المتاحة ونظريته الشخصية، بحيث يكون هذا الحل قابلاً للتطبيق والتنفيذ دون أن يترتب عليه مشكلات أخرى.

بينما مهارات اتخاذ القرار تعرف بانها هي مجموعه القواعد والإجراءات والخطوات، التي لو تعلمها الفرد لأمكنه إن يحسن من عملية اتخاذ القرارات لديه، وأن يطور مهاراته ويصقلها (عبد العليم، ٢٠١٠).

ويتبنى البحث الحالي تعريف الطراونة (٢٠٠٦) لعملية اتخاذ القرار ومهاراتها باعتباره تعريفاً إجرائياً حيث عرفها بأنها "عملية ذهنية عقلية متمعة مبنية على أسس معرفيه، يتم من خلالها تقييم البدائل المتاحة، ومن ثم اختيار البديل الأفضل من بينها على أساس مجموعه من الخطوات المتسلسلة، لتحقيق هدف أو لتلبية متطلبات موقف ما" وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم وأبعاده الفرعية.

٢ - الفاعلية الذاتية: Self Efficacy

يعرف نجيب (٢٠٠٧) الفاعلية الذاتية بأنها اعتقاد الشخص في كفايته واقتداره وتمكنه وقيمه الذاتية، مما يعطيه شعوراً بالثقة بالنفس والقدرة على حل مشكلاته والتحكم في أمور حياته؛ أما سعد (٢٠١٠) فتعرفها بأنها: أحكاماً يصدرها الفرد على قدراته وإمكاناته، وتؤثر على كل من توقعاته الذاتية، وكيفية أداء الأنشطة المختلفة وتحمل مسؤولياتها؛ وتعرفها الناشئ (٢٠٠٥) بأنها توقعات الفرد عن قدراته في حل مشكلاته ومواجهة التحديات التي تؤثر في درجة تفاؤله ونظريته الايجابية مما يحفزها في أداء مهامه اليومية.

ويتبنى البحث الحالي تعريف العدل (٢٠٠١) للفاعلية الذاتية باعتباره تعريفاً إجرائياً حيث أشار فيه إلى أن الفاعلية الذاتية هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك، وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في البحث الحالي.

٣ - أساليب التفكير : Thinking Styles

يعرفها سنيرتبرج (2002) Sternberg بأنها الطريقة المفضلة لدى الفرد في التفكير وتوضح كيفية استخدام أو استغلال الفرد للقدرات التي يمتلكها، وهي ليست بقدرة ولكنها تقع بين الشخصية والقدرة، ويعرفها طافش (٢٠٠٤) بأنها طريقة الفرد في استدعاء المعارف، والخبرات، وتنظيمها وتخزينها وذلك بهدف توظيفها في تدليل العقبات التي تصادفه حيث يتوقف عليها نجاح الفرد أو فشله في حياته.

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف (2002) Sternberg لأساليب التفكير باعتباره تعريفاً إجرائياً لأساليب التفكير وتحدد أساليب التفكير من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في كل بعد من أبعاد مقياس أساليب التفكير المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري:

أولاً: مهارات اتخاذ القرار:

تؤكد التعريفات المختلفة لمهارات اتخاذ القرار على الإجراءات التي يقوم بها الفرد للوصول للقرار الصحيح وبصفة خاصة اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة، ومن هذه التعريفات:

يعرف قطيط (٢٠١١) مهارات اتخاذ القرار بأنها "عملية ذهنية أو حركية ترتبط بموقف ما أو مشكلة ما لاختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مناسب وتحقيق هدف أو غاية من وراء اتخاذ القرار؛" بينما يعرفها حبيب (١٩٩٧) بأنها "عملية الاختيار الواعي بين البدائل والنتائج المتاحة في موقف ما باعتبار أن اتخاذ القرار في جوهره هو العمل على اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل أو خيار وأثرها على الأهداف المراد تحقيقها.

ويؤكد زيتون (٢٠٠٤) على أهمية معايير وقيم الفرد في تعريفه لمهارات اتخاذ القرار ويعرفها بأنها "عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين اعتماداً على ما لديه من معايير وقيم تتعلق باختياراته؛" بينما يعرفها معوض (٢٠٠٧) بأنها "عملية تفكير مركبة لإصدار حكم محدد عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين، وذلك بعد تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ القرار بشأنها، والفحص الدقيق للبدائل أو الاختيارات المختلفة، ووزنها في ضوء محكات محددة، ثم الاختيار الحر لأفضل البدائل".

والتعريفات السابقة تؤكد على أن مهارات اتخاذ القرار تتركز في الإجراءات التي يتم الاعتماد عليها في الوصول للقرار الصحيح، والتي تتمثل في فهم المشكلة، والتعرف على البدائل المتاحة وفهمها، واختيار البديل المناسب للحل (القرار) مع الوعي بأسباب هذا الاختيار؛ ويشير النصير وعبدالرحيم (٢٠٠٣)؛ محمد (٢٠٠٧)؛ سيد (٢٠٠٧) إلى أن مهارات اتخاذ القرار تتميز بالعديد من الخصائص منها أنها:

- أ- **مهارات عقلية:** أي يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال تدريبهم على التفكير والحساسية للمشكلات والتخطيط والتخيل وحرية التفكير وتوليد البدائل.
- ب- **مهارات مستمرة:** فهي تمتد عبر الزمن، حيث تتصل بعوامل ومواقف حدثت بالماضي الذي تحدث فيه المشكلة موضع اتخاذ القرار، وترتبط بالحاضر الذي يبحث فيه الفرد من خلال سلسلة من الأعمال العقلية المتلاحقة والهادفة عن بدائل لحل المشكلة، كما تتطلع إلى المستقبل الذي سوف يتخذ فيه القرار ويقيم فيه نتائج القرار.
- ج- **منظومة متكاملة:** فهي عبارة عن سلسلة متكاملة من المهارات الفرعية التي تتوافق وتتداخل مع بعضها البعض.
- د- **مهارات ديناميكية:** بمعنى أنها تنتقل من مرحلة إلى أخرى وصولاً إلى الهدف المنشود، فهي تبدأ من التحليل والتقويم للمتغيرات التي تشكل مدخلات القرار، مروراً بالبدائل المتاحة واختيار أفضلها، انتهاء بتنفيذ القرار ومتابعته.
- هـ- **مهارات متغيرة:** ذات طبيعة تطورية على حسب التغيرات التي تطرأ على المشكلة، أو المهمة التي تواجه الفرد، إذ أن هذه المشكلة تتغير بتغير مراحل اتخاذ القرار، بالإضافة إلى أنها تختلف باختلاف المعلومات التي يتم التوصل إليها.
- و- **مهارات مقيدة:** فهي مقيدة بقواعد ومعايير وقيم الفرد والمجتمع، وتتوقف على المعايير الاجتماعية الملائمة والرغبات الفردية الشخصية.
- ز- **مهارات شاملة:** يمكن تطبيقها في كل أنواع القرارات وفي جميع المواقف التي يمر بها الفرد.
- ح- **مهارات مرنة:** فعند تحديد الأهداف والوسائل المختلفة لتحقيقها يجب التنبؤ بكل الاحتمالات ووضع خطط يمكن تعديلها.
- ✓ **مهارات اتخاذ القرار في البحث الحالي:**

بعض مراجعة الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث الحالي تم تحديد مهارات اتخاذ القرار في التالي:

أ- **مهارة فهم المشكلة وتحديدها:**

وتشير تلك المهارة إلى تجزئة الموقف المشكل إلى مكوناته، وفهم العلاقات بينها، وتحديد النقص والغموض في المعلومات والوعي بالانفعالات الحادة المصاحبة للموقف التي تحول دون فهمه وضبط تلك الانفعالات؛ فالطريقة التي تترك بها المشكلة هي التي تحدد لنا كيفية حلها، فالحل يقوم على الفهم، حيث تعتبر خطوة فهم المشكلة هي البداية الأساسية للحل، فمهارة فهم الموقف المشكل هي الخطوة الأولى من عملية صنع القرار (Walker, Torres & Turner, 2004)؛ وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما:

☒ مهارة تحليل عناصر الموقف المشكل: والتي تعني التجزئة والتقسيم وتفتيت الموقف المشكل إلى أدق عناصره، ومعرفة طبيعة العلاقات بينها وتحديد أوجه النقص والغموض فيها حتى يتم جمع معلومات أكثر حول الموقف، ومحاولة تجاوز ذلك الغموض (Gregory & Clemen, 2001).

وتحليل المشكلة يتطلب تصنيف الحقائق ذات الصلة بالمشكلة، وذلك يفيد متخذ القرار في تحديد من يجب استشارته وكيفية توفير المعلومات المتصلة بالمشكلة بما يضمن تحقيق فاعلية اتخاذ القرار ويتم التركيز في هذه المهارة على ثلاث مهارات أكثر خصوصية هي تحديد المكونات، تحديد العلاقات، تحديد الأفكار الرئيسية (الباز، ١٩٩٦).

☒ تحديد حاجة الموقف لاتخاذ قرار: ذلك لان الموقف المشكل الذي يحتاج إلى قرار له خصوصية تميزه عن غيره من المواقف الحياتية الأخرى، فالمواقف الحياتية والشخصية على وجه الخصوص مترافقة مع انفعالات حادة، وتلك الانفعالات تمنع الفرد من فهم الموقف بشكل جيد، وليست الانفعالات التي تمنع من فهم الموقف هي الانفعالات السلبية فقط بل حتى الايجابية منها، فالإكتئاب والابتهاج لهما نفس التأثير السلبي في الحكم على الأمور (الخلف، ٢٠٠٥).

ب- مهارة تحديد الهدف أو الأهداف:

وتشير هذه المهارة إلى صياغة الاهداف والغايات النهائية من وراء عملية اتخاذ القرار والحكم على إمكانية تحقيقها وواقعيتها وترتيبها حسب أهميتها؛ فمن اجل التوصل إلى قرارات فاعله لايد من تحديد الأهداف المنشودة أولاً ثم العمل على تحقيق هذه الأهداف (سعادة ، ٢٠١١) ؛ وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما:

☒ مهارة تقييم إمكانية تحقيق الأهداف: فبعد تحديد المشكلة ينبغي تحديد الهدف من القرار وما المطلوب تحقيقه من خلال هذا القرار، وبعد وضع قائمة بكل الأهداف المرجوة، يجب تقييم كيف سيساهم القرار بحل المشكلة أو تقليل حجمها (أبو الحجاج، ٢٠١٠).

☒ مهارة ترتيب الأولويات في الأهداف: تتضمن هذه المهارة أيضاً تقييم الأهداف وترتيبها حسب الأولوية (الخلف، ٢٠٠٥).

ج- مهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار:

وتشير إلى القدرة على تقدير كمية المعلومات الذي يحتاجها الموقف المشكل وكذلك معرفة الجهد والوقت الذي يحتاجه هذا الموقف؛ وكما يؤكد (Gregory & Clemen 2001) يعد التحديد الجيد لقيمة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار من أهم مهارات اتخاذ القرار؛ وتضم هذه المهارة كما يشير سميث (١٩٩٩) مهارتين فرعيتين هما:

- ☒ التقدير الكمي للمعلومات المطلوبة: وتشير إلى قدرة الفرد على معرفة القدر الكافي من المعلومات المطلوبة عن الموقف المشكل.
- ☒ التقدير الزمني اللازم للتفكير بمتطلبات اتخاذ القرار: وتشير إلى قدرة الفرد على معرفة وتقدير الجهد الذي يجب أن يبذله في جمع تلك المعلومات بشكل يتفق مع الوقت الذي يسمح به الموقف المشكل.

د - مهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين:

وتشير إلى طلب وقبول المساعدة المعرفية من الآخرين، وتمييز الأفراد الذين يصلحون لتقديم المساعدة، وإعطاء أحكام على جودة آراء الآخرين من المهارات اللازمة لاتخاذ القرار؛ ويشير الطالب (١٩٩٥) إلى أن مهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين مبدأ هام في اتخاذ القرار وهي تتمثل في التشاور مع ذوي الخبرة والعلم وأفضل طريقة لتحقيقها هو النقاش والتداول بين المعنيين بالأمر، فالقرار الصائب والسليم ينشأ من تمحيص الآراء والصراع بينها والنظر الجاد في البدائل المطروحة؛ وكما يشير أبوالحجاج (٢٠١٠) تضم هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما:

- ☒ مهارة اختيار الأفراد المستشارين: وتشير إلى مهارة الفرد في اختيار أفضل من يشاركهم في التفكير لحل المشكلة وأخذ آراءهم وقراراتهم الخاصة لحل المشكلة ويعتبر ذلك من الأساليب السريعة والسهلة لاتخاذ القرار.
- ☒ مهارة تقييم آراء الأفراد المستشارين: وهنا لا بد وألا يعتمد الفرد على تلك الاستشارة بشكل سريع وتلقائي بل لا بد من تدقيقها وتمحيصها.

هـ - مهارة توليد البدائل (الحلول المحتملة):

وتشير إلى تعداد وتسمية البدائل المناسبة لان تكون قرارات، وتوليد بدائل جديدة في حال عدم مناسبة البدائل أو عدم توافرها؛ وتعتبر البدائل أساس عملية اتخاذ القرار ويجمع المختصين على أن البحث عن البدائل وابتكارها من أهم مهارات اتخاذ القرار وتوصف عملية توليد البدائل بأنها عملية بناء علاقات جديدة وتوليف أفكار في إطار مرجعي جديد أو البحث عن إمكانات جديدة للمعلومات المتوفرة (إبراهيم وحسن، ٢٠٠٤)؛ ويشير بدوي (١٩٩٩) إلى أن مهارة توليد البدائل تتضمن مهارتين فرعيتين هما:

- ☒ مهارة حصر البدائل المتوفرة: وفيها يتم جمع المعلومات والبيانات على ضوء معايير محددة بشكل سابق، وهذه المعايير تتفق مع الموقف والمشكلة، وتختلف من موقف لآخر.
- ☒ مهارة البحث عن بدائل جديدة: فإذا لم تكن البدائل موجودة يقوم الفرد ببناء علاقات جديدة وتوليف أفكار في إطار مرجعي جديد أو البحث عن إمكانات جديدة للمعلومات المتوفرة، وتتطلب عملية توليد الحلول تفكيراً ابتكارياً غير مألوف وفي أحيان أخرى يفضل الاستعانة بخبرات الآخرين.

و- مهارة ترتيب البدائل والمفاضلة بينهما:

وتشير إلى إعادة تنظيم معلومات معينة (أشياء، أحداث، ظواهر، بيانات) في سياق متتابع وفقا لمعيار معين مثل التسلسل، التطور، الوزن، الحجم، الطول، العمر، التتابع الزمني(مصطفي، ٢٠١٢)؛ حيث تواجه متخذ القرار في هذه المرحلة صعوبة تتمثل في أن مزايا وعيوب البدائل لا تتضح بصورة جلية وقت بحثها بل يظهر ذلك في المستقبل، يضاف إلى ذلك خطورة تكمن في أن هناك معطيات جديدة داخلية وخارجية قد تطرأ وتعترض سبيل الفرد متخذ القرار لذا يفترض بالتقييم أن يستند لأسس علمية وموضوعية وتوخي الحذر والتأني عند تقييم البدائل؛ ويشير الطراونة (٢٠٠٦) إلى أن مهارة ترتيب البدائل والمفاضلة بينهما تتضمن مهارتين فرعيتين هما:

☒ مهارة تحديد معايير للحكم على البدائل: وفيها يتم وضع معايير علمية يتم الأخذ بها عند ترتيب البدائل.

☒ مهارة تقدير الأهمية النسبية لمعايير ترتيب البدائل: وفيها يتم المفاضلة بين البدائل وذلك باحتساب ايجابيات وسلبيات وأهمية كل بديل بالنسبة للموقف والمشكلة.

ز- مهارة اختيار البديل ليكون هو القرار المتخذ:

وتتمثل في تهيئة النفس للتكيف مع النتائج التي ستترتب على القرار المتخذ، والقدرة على إحلال وتنفيذ قرارات بديله في حال ظهور فشل القرار الأول؛ وتعتبر عملية الاختيار النهائي بين البدائل المتاحة لحل المشكلة هي المرحلة المميزة في عملية اتخاذ القرار فبعد تحليل البدائل والخبرات والتجارب التي مر بها الفرد في مراحل نموه، وفحصها يجد متخذ القرار نفسه في موقف يسمح له بتحديد البديل المناسب (زيتون، ٢٠٠٤)؛ وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين كما يشير سميث (١٩٩٩) وهما:

☒ مهارة الاستعداد لتحمل نتائج القرار: أن يحدد الفرد أسوأ النتائج الممكنة المترتبة على اتخاذ القرار، والقدرة على تحمل تلك النتائج.

☒ مهارة وضع خطة بديله: وتشير إلى قدرة الفرد على وضع خطط بديله في حالة ظهور مخاطر أو فشل البديل الأول.

ح- مهارة التنفيذ والمتابعة:

وتشير إلى تحويل القرار إلى عملية تنفيذه ومن الأهمية أن يتم ذلك بطريقه تضمن نجاح القرار بدرجة كبيرة، وهذا يتطلب أن تكون الأهداف واضحة، والمهام محددة ومقبولة ولا بد لمتخذ القرار أن يدرك أهمية مرحلة تنفيذ ومتابعة القرار، ولا يجعل قراره معلقا، حتى لا يصبح القرار عديم الجدوى، فاتخاذ القرار أفضل من عدم اتخاذه فإذا كان القرار خاطئا سيجعل الفرد

يتعلم من أخطائه، بينما عدم اتخاذ القرار يقود للإحساس بالفشل والإحباط وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، والتي جانب تنفيذ القرار هناك عنصر مهم لا يمكن إغفاله وهو الإصرار على المتابعة وجعل هذا القرار يحدث ويصل إلى الأهداف المرجوة، فلو كان هذا الإصرار محدودا سوف نصل إلى نتائج محدودة (Wilson & Foltz, 2001).

ومهارة تقويم اتخاذ القرار تنطلق أهميتها من كونها عملية مستمرة لا تنتهي، وتساهم في إعطاء معلومات قد تغير عملية اتخاذ القرار بصورة جذرية، فعندما يفشل القرار يمكن الرجوع إلى الحلول التي تم التوصل لها من قبل في مرحلة توليد الحلول، وبالتالي يمكن اعتبار عملية التقويم للقرار هي العنصر الذي يحدد الحاجة إلى اتخاذ قرار جديد من عدمه (Luneburg, 2010)؛ ويتضح مما سبق أن هذه المهارة تتضمن مهارتين فرعيتين هما:

- ☒ مهارة تحديد آلية (خطة) تنفيذ القرار: وهنا يتم تنفيذ القرار وفق أسس عملية وأهداف محدده وواضحة تكون قابله للتحقق.
- ☒ مهارة مراقبة نتائج تنفيذ القرار: وهنا تتم مراقبة نتائج تنفيذ القرار من خلال إبراز الأخطاء والنجاحات التي تحققت.

ثانياً: الفاعلية الذاتية:

تعد الفاعلية الذاتية أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الفرد، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الانجاز الشخصي، فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعيه النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما.

وقد عرف باندورا (Bandura (1977) الفاعلية الذاتية بأنها "أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتتعاكس على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وأنجاز السلوك"؛ وعرفها زيدان (٢٠٠١) بأنها "إدراك الفرد لقدراته على انجاز السلوك المرغوب بإتقان ورغبته في أداء الأعمال الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات اعتمادا على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار"؛ بينما عرفها العلي وسلحول (٢٠٠٦) بأنها "أحكام الفرد وتوقعاته حول قدرته على الأداء في مواقف تتسم بالغموض وتؤثر في اختيار الفرد للأنشطة وفي الجهد المبذول ومواجهة الصعاب".

ويتضح مما سبق أن مفهوم الفاعلية الذاتية يعبر عن معتقدات الفرد عن قدرته الذاتية على أداء سلوك ما خاصة في المواقف التي تحمل تحدياً للفرد مع وجود الرغبة في الأداء.

مصادر الفاعلية الذاتية:

يشير Bandura (1986) إلى أن الفاعلية الذاتية اشتقت من نظرية المعرفة الاجتماعية التي وضع أسسها، ولها أربعة مصادر تتمثل في:

أ - الإنجازات الأدائية Performance Accomplishment

وتعني خبرات وتجارب الفرد الشخصية الناجحة أو الفاشلة، وتعد الإنجازات الأدائية المصدر الأكثر تأثيراً في الفاعلية الذاتية لأنها تستند إلى الخبرات الشخصية، وتعمل حالات النجاح المتكررة على زيادة توقعات الإتيان وفاعلية الذات، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك وخاصة إذا حدثت الإخفاقات قبل ترسيخ الإحساس بالفاعلية الذاتية.

ب - الخبرات البديلة Vicarious Experience

وتعني النمذجة والافتداء بالأنموذج أو التعلم بالملاحظة، إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها.

ج - الإقناع اللفظي Verbal Persuasion

ويتمثل في النصح والإيحاء والتوجيه الذاتي، وتأثيره اضعف من خبرات الأداء والخبرات البديلة، إلا أنه بإمكان من يقومون بعملية الإقناع أن يؤديوا الدور الهام في تطوير اعتقادات الفرد عن ذاته من خلال الأحكام اللفظية.

د - الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal

فالاستثارة الانفعالية المصاحبة للمواقف التي يمر بها الفرد يكون لها قيمة معلوماتية تتعلق بالكفاءة الشخصية، وبناء عليه تعد الاستثارة الانفعالية مصدر للمعلومات التي يمكن أن تؤثر في فاعلية الذات المدركة على مواجهة المواقف المهددة.

ويتميز أصحاب الفاعلية الذاتية المرتفعة بالعديد من السمات التي تنعكس على سلوكهم من الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية ويشير صديق (١٩٨٦) إلى عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال منها الثقة بالنفس وبالقدرات والمثابرة والقدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين والقدرة على تقبل وتحمل المسؤولية والبراعة في التعامل مع الموقف التقليدي.

وهو ما يتفق مع ما أكد عليه (Bandur, 1977) فقد أشار إلى أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوو فاعلية الذات المرتفعة والذين لديهم معتقدات إيجابية قوى في قدراتهم ومنها أنهم يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس ولديهم قدر عال من تحمل المسؤولية ولديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين ويتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم ولديهم طاقة عالية ومستوى طموح مرتفع، فهم يضعون أهداف صعبة ويلتزمون بالوصول إليها ويعززون الفشل لنقص الجهد ويتصفون بالتفاؤل ولديهم القدرة على التخطيط للمستقبل ولديهم القدرة على تحمل الضغوط.

أولاً: من حيث الوظيفة:**١ - الأسلوب التشريعي: Legislative Style**

يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالتفكير بطريقة مبتكرة، ويميلهم إلى التجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلات وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: الهندسة والكتابة والفن والأدب والسياسة.

٢ - الأسلوب التنفيذي: Executive Style

ويفضل أصحاب هذا الأسلوب تنفيذ المهام ذات التعليمات الواضحة، فهم يتميزون باتباع القواعد والتعليمات ويطبّقون القوانين والتوجيهات ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير، رجل دين.

٣ - الأسلوب الحكمي: Judicial Style

أصحاب هذا الأسلوب تتركز جهودهم في الحكم على الآخرين، فهم يميلون لتقييم القواعد والإجراءات ويفضلون المشكلات التي تتيح لهم التحليل والتقييم وتجذبهم الأنشطة التي يطبقون فيها الوظيفة الحكمية والمهن التي تتضمن الحقائق مثل: كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه.

ثانياً: من حيث الشكل:**٤ - الأسلوب الهرمي: Hierarchic Style**

أصحاب هذا الأسلوب يفضلون عمل أشياء كثيرة في وقت واحد مع مراعاة مبدأ الأولويات، فهم يميلون للمعالجة المتوازنة للمشكلات وفي اتخاذ القرارات فهم مدفوعون من خلال أهداف في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها ويبحثون دائماً عن التعقيد ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

٥ - الأسلوب الاقلي: Oligarchic Style

أصحاب هذا الأسلوب يفضلون العمل في عدة مهام في نفس الوقت دون مراعاة لمبدأ الأولويات، وغالبا ما تكون هذه المهام متناقضة من حيث أهميتها إلى الحد الذي يمنعهم عن إتمام هذه المهام، الأمر الذي يجعلهم متوترين ومشوشين.

٦ - الأسلوب الملكي: Monarchic Style

أصحاب هذا الأسلوب يستمتعون بالاندماج في المهام التي تتطلب تركيز جهودهم على هدف واحد طول الوقت، ويعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل وتمثيلهم للمشكلات مشوش ولديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل ويفضلون الأعمال التجارية والتاريخ والعلوم ومنخفضي القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.

٧- الأسلوب الفوضوي **Anarchic Style**:

أصحاب هذا الأسلوب يتصفون بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، ويعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام.

ثالثا: من حيث المستوى:

٨- الأسلوب العالمي: **Global Style**

أصحاب هذا الأسلوب يفضلون التعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.

٩- الأسلوب المحلي: **Local Style**

أصحاب هذا الأسلوب يندمجون في المهام ذات الجوانب المحددة ويركزون على التفاصيل، ويفضلون التعامل مع المشكلات المحسوسة ويتوجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بها.

رابعا: من حيث المجال:

١٠- الأسلوب الداخلي: **Internal Style**

أصحاب هذا الأسلوب يفضلون العمل بمفردهم، منطوقون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي، ويميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية.

١١- الأسلوب الخارجي: **External Style**

أصحاب هذا الأسلوب يفضلون التعامل مع المهام التي تسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، ويميل هؤلاء إلى الانبساط والعمل مع فريق كما أنهم أكثر حساسية للعلاقات الشخصية والاجتماعية ولديهم شبكة اجتماعية واسعة وأكثر وعيا بالمشكلات الاجتماعية.

خامسا: من حيث النزعة:

١٢- الأسلوب المتحرر: **Liberal Style**

أصحاب هذا الأسلوب يستمتعون بالاندماج في المهام التي تتضمن الجودة وعدم المألوفية، فهم يميلون للتغيير وتخطي القواعد والإجراءات والاستمتاع بالغموض.

١٣- الأسلوب المحافظ: **Conservative Style**

أصحاب هذا الأسلوب يتصفون بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام.

وقد تأكد من نتائج الدراسات المتعددة التي قامت بها زهانج وزملائها أن أساليب التفكير السابقة يمكن تصنيفها في فئات ثلاثة (Zhang, 2006; Zhang & Sternberg, 2000) وذلك حسب درجة التعقيد في الأسلوب والميل للتفكير الإبداعي وذلك على النحو التالي:

- ١- المجموعة الأولى: وتعرف بأساليب التفكير من النمط الأول وتتضمن عمل الأشياء بطريقة إبداعية، وتدل على مستويات عليا من التعقد المعرفي، وتضم أساليب التفكير التشريعي، الحكمي، العالمي، التقدمي، الهرمي.
- ٢- المجموعة الثانية: وتعرف بأساليب التفكير من النمط الثاني وتتضمن عمل الأشياء بطرق أكثر معيارية، وتدل على مستويات أدنى من التعقيد المعرفي، وتضم أساليب التفكير التنفيذي، المحلى، المحافظ، الملكي.
- ٣- المجموعة الثالثة: وتعرف بأساليب التفكير من النمط الثالث، وتتضمن المتبقي من أساليب التفكير الثلاثة عشر (الاقلى ، الفوضوي ، الداخلي، الخارجي) وهي أساليب تفكير محايدة لأن أصحاب هذه الأساليب يظهرون خصائص من كلا المجموعتين السابقتين بناء على ما تتطلبه المهمة؛ فالشخص ذو أسلوب التفكير الفوضوي يمكنه العمل بطريقة مطورة أو معقدة مثل التعامل مع مهمات عديدة بدون أن يفقد الصورة الكلية لما يرغب في انجازه، وبالتالي فهو يستعمل أساليب تفكير النمط الأول، وفي المقابل يمكنه العمل بطريقة غير معقدة أو مطورة مثل التعامل مع المهمات دون أن يعرف كيفية إسهام كل مهمة في الوصول إلى الهدف وهو بهذا يستعمل أساليب التفكير من النمط الثاني.

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم.
- ٢- لا توجد أساليب تفكير سائدة لدى طلاب جامعة القصيم.
- ٣- لا يمتلك طلاب جامعة القصيم مستوى عال من الفاعلية الذاتية.
- ٤- لا توجد فروق داله إحصائيا في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الأول والثاني، السادس والسابع) والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) والتفاعلات المشتركة بينهما.
- ٥- لا يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائدة لديهم.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب جامعة القصيم في العام الجامعي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ) والبالغ عددهم (٥٢٠٠٠) طالباً بكليات الجامعة المختلفة في جميع فروعها.

ثانياً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من مناسبة أدوات البحث الحالي لطلاب عينة الدراسة والتأكد من كفاءتها السيكومترية بالتطبيق عليها من (٢٠٠) طالباً من طلاب جامعة القصيم بالمقر الرئيس بمدينة "بريدة" من كليات التربية واللغة العربية والزراعة والطب البيطري والعلوم، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ.

ب- العينة الأساسية:

تكون عينة الدراسة الأساسية في صورتها النهائية من (٤٤٤) طالباً من الطلاب الذكور بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، من كليات (التربية والشريعة والدراسات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية) كمثل للكليات النظرية، وكليات (الزراعة والعلوم الطبية التطبيقية والعلوم) كمثل للكليات العلمية، من طلاب المستويات الأولى والثاني والسادس والسابع والجدول التالي يوضح توزيع طلاب العينة الأساسية في ضوء المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي:

جدول (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في ضوء التخصص

الأكاديمي والمستوى الدراسي

المجموع	علمي			أدبي			الكليات المستوى
	الزراعة	العلوم الصحية التطبيقية	العلوم	اللغة العربية	الشريعة	التربية	
٢٣٤	٤٧	٢٩	٤٢	٢٧	٢٨	٦١	الأول والثاني
٢١٠	٢٢	٣٢	٤٤	١٦	٥٣	٤٣	السادس والسابع
٤٤٤	٦٩	٦١	٨٦	٤٣	٨١	١٠٤	المجموع

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس مهارات اتخاذ القرار:

تم في الدراسة الحالية استخدام مقياس مهارات اتخاذ القرار من إعداد الطراونة (٢٠٠٦) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٦) عبارة موزعه على ثمانية مهارات رئيسية لاتخاذ القرار بواقع ٧ عبارات لكل مهارة، وتتم الاستجابة لعبارات المقياس من خلال تدرج خماسي بحيث يحدد المشارك مدى انطباق العبارة عليه من خلال الاختيار من خمسة استجابات تتمثل في (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة، وتتراوح الدرجات الكلية على المقياس ما بين الدرجة (٥٦) والدرجة (٢٨٠) أما درجات كل مهارة فتتراوح ما بين الدرجة (٧) والدرجة (٣٥)؛ ويتم تفسير الدرجات فيمهارات اتخاذ القرار بناءً على درجات القطع التالية:

١- درجة المهارة اقل من (١٤) تعبر عن مستوى متدني من المهارة.

٢- درجة المهارة من (١٤) إلى (٢٠) تعبر عن مستوى متوسط من المهارة.

٣- درجة المهارة من (٢١) إلى (٢٦) تعبر عن مستوى فوق المتوسط من المهارة.

٤- درجة المهارة أكثر من (٢٧) تعبر عن مستوى عالي من المهارة.

وفي حالة الدرجة الكلية على المقياس يتم ضرب درجات القطع السابقة في ٨ وهي عدد المهارات الفرعية للمقياس.

❖ الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق:

تأكد معد المقياس من صدقه عن طريق صدق المحكمين وعن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الإبعاد المنتمية إليها وهو ما تأكد منه تجانس وتماسك الفقرات في كل مهارة من مهارات المقياس، أما في الدراسة الحالية فقدتم التأكد من صدق المقياس بعرضه على (٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وطلب منهم إبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث الانتماء للبعد وسلامة الصياغة فجاءت آراء المحكمين مجمعه على انتماء عبارات المقياس للأبعاد الفرعية مع بعض التعديلات في الصياغة وهو ما تم مراعاته في النسخة النهائية المستخدمة في البحث الحالي.

كذلك تم التأكد من تجانس عبارات المقياس في كل مهارة من المهارات الفرعية بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجة المهارة المنتمية إليها العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة المهارة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس مهارات اتخاذ القرار ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
مهارة فهم المشكلة وتحديد		مهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار		مهارة تحديد الأهداف		مهارة طلب المساعدة الذهنية	
**٠.٤٣٧	١	**٠.٥٣٤	٥	**٠.٤٨١	٢	**٠.٤٣٥	١٢
**٠.٤٨٨	٣	**٠.٦٠٨	١٧	**٠.٥٤٨	٤	**٠.٥٥٣	١٣
**٠.٤١٥	١٤	**٠.٥٧١	١٨	**٠.٦١٨	١٦	**٠.٧٣٥	١٩
**٠.٦٥١	١٥	**٠.٥٠٣	٣٦	**٠.٣٩٩	٣٤	**٠.٥٩٨	٢٩
**٠.٤٣٧	٣٢	**٠.٣٦٣	٣٧	**٠.٣١٢	٣٥	**٠.٤٨٣	٣٠
**٠.٤٨٥	٣٣	**٠.٥٦٠	٥٤	**٠.٥٥٠	٥٢	**٠.٣٢٩	٣٨
**٠.٥٤١	٥١	**٠.٤٤٢	٥٦	**٠.٤١٣	٥٣	**٠.٥٠٥	٣٩
مهارة توليد البدائل		اختيار البديل الأفضل		مهارة ترتيب البدائل		مهارة التنفيذ	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٤٧٩	٢٠	**٠.٥٤٩	٧	**٠.٥١٧	٦	**٠.٣٤٤	٨
**٠.٣٦٢	٢١	**٠.٦٢٢	٢٤	**٠.٥٨٢	١٠	**٠.٥٩٨	٩
**٠.٤٤٥	٣١	**٠.٣٧٨	٢٥	**٠.٤٣١	٢٢	**٠.٥٧٥	١١
**٠.٣٤٧	٤٠	**٠.٣٤٦	٤٢	**٠.٥٢٤	٢٣	**٠.٥٠٩	٢٦
**٠.٥٠٧	٤١	**٠.٤٢٩	٤٣	**٠.٥٣١	٢٨	**٠.٥٣٥	٢٧
**٠.٤٨٩	٤٥	**٠.٧٨٧	٤٨	**٠.٣٨٧	٤٧	**٠.٥٢٨	٤٤
**٠.٤٨٩	٤٦	**٠.٤٩١	٥٥	**٠.٦١٤	٤٩	**٠.٤٤٦	٥٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بأبعادها الفرعية المنتمية إليها بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس واتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس فيما بينها.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للمقياس للتأكد من مدى اتساق المهارات فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٠): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية

فهم المشكلة وتحديدها	تحديد الأهداف	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	طلب المساعدة الذهنية	توليد البدائل	ترتيب البدائل	اختيار البديل الأفضل	التنفيذ
**٠.٦٣٣	**٠.٥٣٤	**٠.٦١٢	**٠.٥٦٢	**٠.٦٨٠	**٠.٦٧٨	**٠.٥٧١	**٠.٥٧٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس واتساق المهارات فيما بينها.

ب- الثبات:

قام معد المقياس بالتأكد من ثباته عن طريق حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده الفرعية، أما في البحث الحالي فقد تم التأكد من ثبات درجات المقياس باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١١): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات اتخاذ القرار

فهم المشكلة وتحديدها	تحديد الأهداف	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	طلب المساعدة الذهنية	توليد البدائل	ترتيب البدائل	اختيار البديل الأفضل	التنفيذ	المقياس ككل
٠.٧٢١	٠.٧٦٠	٠.٧٧٨	٠.٨٢١	٠.٧٥٩	٠.٧٨٣	٠.٨٣٤	٠.٨٠٥	٠.٨٦٣

يتضح من الجدول السابق أن لمقياس مهارات اتخاذ القرار معاملات ثبات جيدة ومقبولة، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي.

٢- مقياس الفاعلية الذاتية:

تم في البحث الحالي استخدام مقياس الفاعلية الذاتية من إعداد العدل (٢٠٠١) والذي تم إعداده بعد مراجعة العديد من المقاييس السابقة لقياس الفاعلية الذاتية ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة، تتم الاستجابة لها بالاختيار من خلال تدرج خماسي يبدأ بلا تنطبق علي أبداً لينتهي بتنطبق علي دائماً، لتقابل الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب مع مراعات اتجاه العبارة.

❖ الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق:

تأكد معد المقياس من صدقهن طريق صدق المحكمين، وكذلك عن طريق الصدق المرتبط بالمحك بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المقياس ودرجاتهم في مقياس سكوارزير وآخرين، وقد جاء معامل الارتباط مساويا (٠.٦٤) وهو مؤشر لصدق المقياس؛ وفي البحث الحالي تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على (٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وطلب منهم إبداء آراءهم في عبارات المقياس من حيث تحقيقها للهدف من المقياس وسلامة الصياغة وأشارت آراء المحكمين إلى ضرورة حذف العبارتين ٢٥ و ٣٣ نظراً لتكرار معانيهم وتداخلهم مع بعض العبارات الأخرى، أما باقي العبارات فقد حظيت باتفاق أكثر من ٨٠% من المحكمين وتم حذف العبارتين من النسخة المستخدمة في البحث الحالي.

كذلك تم التأكد من تجانس عبارات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠.٥٩٨	٣٧	**٠.٥٧٤	٢٥	**٠.٣١٣	١٣	**٠.٧١١	١
**٠.٥٢٥	٣٨	**٠.٥٦٨	٢٦	**٠.٣٥١	١٤	**٠.٣١٥	٢
**٠.٣٥٦	٣٩	**٠.٥٢٠	٢٧	**٠.٥٧٧	١٥	**٠.٣٨٠	٣
**٠.٥٦٤	٤٠	**٠.٥٧٩	٢٨	**٠.٤٢٠	١٦	**٠.٥٩٠	٤
**٠.٣٢١	٤١	**٠.٥١٧	٢٩	**٠.٥٩٣	١٧	**٠.٥١٥	٥
**٠.٥٧٢	٤٢	**٠.٣٢٠	٣٠	**٠.٣٨٦	١٨	**٠.٧١٤	٦
**٠.٥٠٦	٤٣	**٠.٦٢٢	٣١	**٠.٥٣٤	١٩	**٠.٦١٧	٧
**٠.٦٧٩	٤٤	**٠.٣٨٢	٣٢	**٠.٣٩٨	٢٠	**٠.٣٧٢	٨
**٠.٥٢٦	٤٥	**٠.٣٣٠	٣٣	**٠.٥١٦	٢١	**٠.٦١٥	٩
**٠.٦١٣	٤٦	**٠.٥٥٨	٣٤	**٠.٥٦٦	٢٢	**٠.٤٢٤	١٠
**٠.٤٦١	٤٧	**٠.٥٩٨	٣٥	**٠.٥١١	٢٣	**٠.٤٩٥	١١
**٠.٥٨٦	٤٨	**٠.٥٧٠	٣٦	**٠.٥٢٩	٢٤	**٠.٥٩٧	١٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس واتساق عبارات المقياس فيما بينها.

ب- الثبات:

قام معد المقياس بالتأكد من ثباته بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخوبلغ (٠.٧٧) وبطريقة التجزئة النصفية اعتماداً على معادلة سبيرمانويروان وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) واعتماداً على معادلة جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٧٩) وهو ما يؤكد أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات، أما في الدراسة الحالية فقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكان مساوياً ٠.٩١١ وهو ما يؤكد أن للمقياس ثبات مقبول، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي.

٣- قائمة أساليب التفكير (النسخة القصيرة): (تعريب وتقنين: الدردير والطيب، ٢٠٠٤).

أعد هذه القائمة في الأصل كل من Sternberg & Wagner في عام ١٩٩٢م في ضوء نظرية "ستيرنبرج" لأساليب التفكير لقياس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من ٦٥ مفردة بمعدل ٥ مفردات لكل أسلوب، وتتم الاستجابة لها من خلال تدرج سباعي الاستجابة يبدأ ب"لا تتطبق عليّ إطلاقاً" وينتهي ب"تنطبق عليّ تماماً" وليست للقائمة درجة كلية وقام الدردير والطيب (٢٠٠٤) بترجمة القائمة وتقنينها على البيئة المصرية.

❖ الشروط السيكومترية للقائمة:

أ- صدق القائمة:

تم التأكد من صدق القائمة من قبل (الدردير، ٢٠٠٣) و(عيسى ورشوان، ٢٠١١) عن طريق التحليل العاملي للدرجات الكلية لأساليب التفكير وأكدت نتائج التحليل العاملي تشبع أساليب التفكير المختلفة على خمسة عوامل وهو ما يتفق مع تصنيف أساليب التفكير في نظرية ستيرنبرج؛ أما في الدراسة الحالية فقد تم التأكد من صدق القائمة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤): معاملات الارتباط بين درجات عبارات قائمة أساليب التفكير ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
العالمي		الحكمي		التنفيذي		التشريعي	
**٠.٦٤٣	٧	**٠.٥٢٣	٢٠	**٠.٤٤٣	٨	**٠.٥٥٩	٥
**٠.٧٨٣	١٨	**٠.٤١٩	٢٣	**٠.٥٣٦	١١	**٠.٥٢٢	١٠
**٠.٦٠٤	٣٨	**٠.٥١٢	٤٢	**٠.٤٦١	١٢	**٠.٤٨٧	١٤
**٠.٤٠٩	٤٨	**٠.٤٥٣	٥١	**٠.٤٢٩	٣١	**٠.٤٤١	٣٢
**٠.٦٢٠	٦١	**٠.٥١٦	٥٧	**٠.٤٢٩	٣٩	**٠.٤٩٣	٤٩
الهرمي		المحافظ		المتحرر		المحلي	
**٠.٤٤٣	٤	**٠.٥٠١	١٣	**٠.٤٢٠	٤٥	**٠.٥٦٣	١
**٠.٤٩١	١٩	**٠.٤٥٥	٢٢	**٠.٦١١	٥٣	**٠.٥٨٠	٦
**٠.٣٩١	٢٥	**٠.٦٩٠	٢٦	**٠.٤٤٦	٥٨	**٠.٤١٨	٢٤
**٠.٤٦٥	٣٣	**٠.٤٧٥	٢٨	**٠.٥٢٩	٦٤	**٠.٤٠٩	٤٤
**٠.٤٥٠	٥٦	**٠.٤١٣	٣٦	**٠.٤٦٦	٦٥	**٠.٦٩١	٦٢
الداخلي		الفوضوي		الأقلي		الملكي	
**٠.٥٩٢	٩	**٠.٧٩٢	١٦	**٠.٤٧٥	٢٧	**٠.٣١١	٢
**٠.٧٣٠	١٥	**٠.٣٨١	٢١	**٠.٥٣٤	٢٩	**٠.٤١٩	٤٣
**٠.٤٣٣	٣٧	**٠.٥٧٠	٣٥	**٠.٥١٧	٣٠	**٠.٥١٠	٥٠
**٠.٤٥٩	٥٥	**٠.٤٦٦	٤٠	**٠.٤٣٥	٥٢	**٠.٤٧٣	٥٤
**٠.٤٣٢	٦٣	**٠.٣١٢	٤٧	**٠.٥٠٤	٥٩	**٠.٤٠٤	٦٠
الخارجي							
**٠.٥١٤	٤١	**٠.٤٥٥	٣٤	**٠.٣٨٣	١٧	**٠.٤٨٤	٣
						**٠.٥٦٣	٤٦

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد المنتمية إليه بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد معاملات ارتباط دالة إحصائياً وهو ما يؤكد تجانس وتماسك عبارات كل بعد فيما بينها.

ب- ثبات القائمة:

تم التأكد من ثبات درجات الأبعاد الفرعية للقائمة الحالية باستخدام معاملات ثبات ألفا-كرونباك في دراسة (الدريد، ٢٠٠٣؛ عيسى ورشوان، ٢٠١١)، أما في البحث الحالي فقد تم التأكد من ثبات درجات الأبعاد الفرعية للقائمة باستخدام معاملات ثبات ألفا-كرونباك فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٥): معاملات ثبات ألفا-كرونباك لقائمة أساليب التفكير

معامل α	أساليب التفكير	معامل α	أساليب التفكير
٠.٨٩٢	الهرمي	٠.٧٨٣	التشريعي
٠.٧٦٩	الملكي	٠.٧٠٢	التنفيذي
٠.٧٣١	الأقلي	٠.٧٢٥	الحكمي
٠.٧٤٩	الفوضوي	٠.٨٢١	العالمي
٠.٧٢٤	الداخلي	٠.٧٣٤	المحلي
٠.٧٢٠	الخارجي	٠.٧٣٢	المتحرر
		٠.٧٥٣	المحافظ

يتضح من الجدول السابق أن القائمة لها معاملات ثبات جيدة، ويتأكد مما سبق أن للقائمة مؤشرات سيكومترية جيدة ومقبولة من حيث الصدق والثبات وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
- معامل ثبات ألفا كرونباك *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات أدوات البحث.
- اختبار "ت" لمجموعة واحدة *One Sample T-Test* للتحقق من صحة الفروض الأول والثاني والثالث.
- تحليل التباين العاظمي *Factorial ANOVA (2x2)* للتحقق من مدي صحة الفرض الرابع.
- تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* للتحقق من صحة الفرض الخامس.

نتائج البحث وتفسيراتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيراتها:

ينص الفرض الأول للدراسة الحالية على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* وذلك لمقارنة متوسط الدرجات الفعلي لمهارات اتخاذ القرار بالمتوسط الفرضي والذي تم تحديده في ضوء درجات القطع المحددة من قبل مُعد المقياس باعتبار الدرجة ٢٧ هي الدرجة الفاصلة بين المستوى المرتفع والمستوى فوق المتوسط في كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٦):

جدول (١٦): دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذ القرار	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
فهم المشكلة وتحديدها	٢٣.٧٦١	٣.٠٥٧	٢٧.٠٠٠	**٢٢.٣٢٧
تحديد الأهداف	٢٣.٥٣٨	٢.٨٨٥	٢٧.٠٠٠	**٢٥.٢٨٦
التفكير بمتطلبات اخاذ القرار	٢٤.١٣١	٣.٣٦٦	٢٧.٠٠٠	**١٧.٩٦٤
طلب المساعدة من الآخرين	٢٤.٤٥٩	٤.٢١٢	٢٧.٠٠٠	**١٢.٧٠٩
توليد البدائل	٢٣.٤٥١	٣.٤٠٦	٢٧.٠٠٠	**٢١.٩٦٢
ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	٢٣.٥٥٦	٣.٧٥١	٢٧.٠٠٠	**١٩.٣٤٤
اختيار البديل الأفضل	٢٢.٢٥٢	٢.٩٣٢	٢٧.٠٠٠	**٣٤.١٢٣
التنفيذ	٢٣.٥١٦	٣.٣٦٧	٢٧.٠٠٠	**٢١.٨٠٨
المقياس ككل	١٨٨.٦٦٤	١٦.٩٦٢	٢٢٤.٠٠٠	**٤٣.٨٢٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط التجريبي لدرجات كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم والمتوسط الفرضي، والفروق لصالح المتوسط الفرضي.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط التجريبي لدرجات مهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) لدى طلاب جامعة القصيم والمتوسط الفرضي، والفروق لصالح المتوسط الفرضي.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها أن مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم لا تصل للمستوى المرتفع، وتراوحت متوسطات درجات مهارات اتخاذ القرار بين الدرجة ٢٢.٢٥٢ والدرجة ٢٤.٤٥٩ وهذا المدى في ضوء درجات القطع المحددة للمقياس تؤكد على أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم فوق المتوسط.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء ما يحتاجه اتخاذ القرار من مهارات وخبرات، حيث أن اتخاذ القرار يعتمد في جزء كبير منه على شخصية الفرد وإمكاناته وخبراته، فقد أشار شعله (٢٠٠٦) إلى أن قدرة الفرد على الوصول لحل المشكلة التي تعترضه، يتطلب مستوى عال من الإمكانيات المتاحة ونظرة الشخصية، بحيث يكون هذا الحل قابلاً للتطبيق والتنفيذ دون أن يترتب عليه مشكلات أخرى (نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية)، وعينة البحث الحالي من طلاب الجامعة قد لا يكون لديهم الخبرة الكافية في الحياة للتعامل مع المواقف الصعبة التي تحتاج لاتخاذ القرار الحاسم لمواجهتها.

كما يمكن تفسير عدم ارتفاع مستوى مهارات اتخاذ القرار إلى القصور في دور بعض الأسر وعدم اهتمامها بتدريب الطالب على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار منذ الصغر، وعدم إعطاءهم الحرية له في اتخاذ قراراته بنفسه وتحمل مسؤولية هذه القرارات، مما ينعكس على شخصية الطالب ويجعله غير قادر على اتخاذ القرار بنفسه، ومن ثم عدم امتلاكه للمهارات اللازمة لاتخاذ القرار.

وأيضاً قد ترجع هذه النتيجة إلى القصور في بعض البرامج المقدمة في المدارس والتي تركز على تلقين الطالب دون الاهتمام بتدريب الطالب على مواجهة المواقف الصعبة أو تدريبه على اتخاذ القرارات حينما تواجهه مواقف ضاغطة أو مشكلات تحتاج في حلها لاتخاذ قرار، لذا جاء مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث متوسط ولم يرتقي للمستوى المرتفع، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الزغول (٢٠٠٣، ١).

وتتفق هذه النتيجة بدرجة كبيرة مع ما توصلت إليه دراسة السلامة والطراونة (٢٠١٢) والتي أكدت أن مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالأردن فوق المتوسط في معظمها، كما تتفق مع نتائج دراسة الشريدة وبشارة وأبو درويش (٢٠١٠) والتي أكدت امتلاك طلاب جامعة الملك حسين لمهارات متوسطة في اتخاذ القرار.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني وتفسيراتها:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على "لا توجد أساليب تفكير سائدة لدى طلاب جامعة القصيم"، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة وذلك لمقارنة المتوسط التجريبي لدرجات أساليب التفكير بالمتوسط الفرضي والذي تم تحديده على أنه يساوي $(6.142 \times 5 = 30.71)$ حيث أن (6.142) هي بداية فئة الاستجابة "تتطبق على بدرجة كبيرة" في حالة التدرج السباعي فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٧):

جدول (١٧): دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لأساليب التفكير

أساليب التفكير	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
التشريعي	٢٤.٣٦٠	٥.٩٠٥	٣٠.٧١	**٢٢.٦٥٧
التنفيذي	٢٣.٥٧٢	٥.٩٩٧	٣٠.٧١	**٢٥.٠٧٨
الحكمي	٢٣.١٨٩	٥.٧٠٤	٣٠.٧١	**٢٧.٧٨٤
العالمي	٢١.٨١٣	٤.٩٥٥	٣٠.٧١	**٣٧.٨٣٣
المحلي	٢٢.٩١٤	٥.٣٢٧	٣٠.٧١	**٣٠.٨٣٦
المتحرر	٢٣.١١٧	٦.٢٠٠	٣٠.٧١	**٢٥.٨٠٤
المحافظ	٢٢.٤٨٠	٥.٨٣٢	٣٠.٧١	**٢٩.٧٣٥
الهرمي	٢٣.٥٨١	٥.٩٦١	٣٠.٧١	**٢٥.٢٠١
الملكي	٢٣.٥٥٤	٥.٣٦١	٣٠.٧١	**٢٨.١٢٤
الأقلي	٢٣.٥٦٥	٥.٨٤٢	٣٠.٧١	**٢٥.٧٧٢
الفوضوي	٢١.٨٤٥	٥.٠٢٧	٣٠.٧١	**٣٧.١٦٢
الداخلي	٢١.٩٤١	٥.٧٤٢	٣٠.٧١	**٣٢.١٧٩
الخارجي	٢٣.٦١٣	٥.٨٢٧	٣٠.٧١	**٢٥.٦٦٧

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط التجريبي لدرجات كل أسلوب من أساليب التفكير لدى طلاب جامعة القصيم والمتوسط الفرضي، لصالح المتوسط الفرضي.

والنتيجة السابقة تؤكد في مجملها على عدم سيادة أسلوب معين للتفكير لدى الطلاب عينة الدراسة وكان أعلى أسلوب للتفكير من حيث المتوسط هو أسلوب التفكير التشريعي يليه أساليب التفكير (الخارجي، الهرمي، التنفيذي، الأقلّي، الملكي، الحكمي، المتحرر، المحلي) حيث جاءت متوسطات درجات هذه الأساليب متقاربة جداً، ثم جاءت أساليب التفكير (المحافظ، الداخلي، الفوضوي، العالمي) في الترتيب الأخير.

ويمكن تفسير أن أعلى أسلوب للتفكير من حيث المتوسط هو أسلوب التفكير التشريعي في ضوء المرحلة الدراسية (المرحلة الجامعية) التي ينتمي لها أفراد عينة البحث الحالي التي تتسم ببعض الخصائص منها زيادة الطموح ومحاولة الابتكار وميل الفرد للتجديد والتخطيط لمواجهة مشكلات حياته، وهوما يتفق مع ما أشار إليه Sternberg & Zhang (2005, 247) حيث ذكروا أن أصحاب الأسلوب التشريعي يندمجون في المهام التي تتطلب التفكير بطريقة مبتكرة، فهم يتميزون بميلهم إلى التجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلات كما أنهم يفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم في التفكير التشريعي.

ويمكن تفسير أن أساليب التفكير (الخارجي، الهرمي، التنفيذي، الأقلّي، الملكي، الحكمي، المتحرر، المحلي) جاءت متوسطات درجات هذه الأساليب متقاربة جداً في ضوء المرحلة الدراسية (المرحلة الجامعية) التي ينتمي لها أفراد عينة الدراسة الحالية حيث أن من خصائص بعض الطلاب في المرحلة الجامعية أنهم يميلون إلى التعامل مع المهام التي تسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، ولديهم شبكة اجتماعية واسعة وأكثر وعياً بالمشكلات الاجتماعية مقارنة بالمرحلة الدراسية الأخرى، وهو ما يتفق مع صفات وخصائص أصحاب الأسلوب الخارجي الذين يفضلون التعامل مع المهام التي تسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، ويميلون إلى الانبساط والعمل مع فريق كما أنهم أكثر حساسية للعلاقات الشخصية والاجتماعية ولديهم شبكة اجتماعية واسعة وأكثر وعياً بالمشكلات الاجتماعية (Sternberg & Zhang, 2005, 245).

كما أن بعض طلاب الجامعة قد يتسمون بالميل لمعالجة المشكلات بطريقة متوازنة ويضعون في اعتبارهم مراعاة الأوليات في انجاز المهام، وهو ما يتفق مع صفات وخصائص أصحاب الأسلوب الهرمي الذين يفضلون توزيع جهودهم وانتباههم لعدة مهام مع مراعاة مبدأ الأولويات، فهم يميلون للمعالجة المتوازنة للمشكلات وفي اتخاذ القرارات فهم مدفوعون من خلال أهداف في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها ولا يعتقدون بمبدأ الغايات تبرر الوسائل ويبحثون دائما عن التعقيد ويتميزون بالواقعية والمنطقية (Zhang & Hggins, 2008, 12).

كما يمكن تفسير أن أساليب التفكير (المحافظ، الداخلي، الفوضوي، العالمي) جاءت في الترتيب الأخير، في ضوء صفات وخصائص الطلاب في المرحلة الجامعية، حيث أن عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة القصيم، أتسمت بأن متوسط أساليب التفكير (المحافظ، الداخلي، الفوضوي، العالمي) جاءت أقل من متوسط الأساليب الأخرى للتفكير وهذا قد يرجع إلى أن قليل من الطلاب يفضلون التركيز على الصورة العامة لأي موضوع والتعامل مع القضايا المجردة لما يحتاج ذلك لقدرات عالية وهو ما يتفق مع خصائص أصحاب الأسلوب العالمي (الكلي) الذين يوجهون جهودهم وانتباههم للصورة العامة والكلية للموضوع ويركزون على خلاصة الموضوع، ويفضلون التعامل مع القضايا المجردة (Sternberg & Zhang, 2005, 247).

ويمكن تفسير عدم وجود أساليب أكثر شيوعا إلى سوء الانسجام بين طرق وأساليب التدريس المتبعة، والتي لا تستجيب لأساليب الطلبة في التفكير من خلال توفير خبرات تعليمية مناسبة؛ فمعرفة القائم بالتدريس بطرق التدريس واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدراته على استخدامها، تساعده بلاشك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعه للطلبة، ومناسبة لقدراتهم، وثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية (عمران، ٢٠٠٣، ٥٠٣).

كذلك قد يرجع عدم سيادة أساليب معينة من التفكير لدى الطلاب عينة الدراسة إلى أساليب التنشئة الوالدية التي لا تعزز أساليب معينة للتفكير، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة (Zhang, 2002) والتي أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب تفكير كل من الأبناء والوالديهم؛ وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي (٢٠٠٢) والتي أثبتت أن أسلوب التفكير المفضل لدى عينة الدراسة هو أسلوب التفكير التحليلي ثم يليه أسلوب التفكير المثالي، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (Diaz, 2004) التي أكدت أن أسلوب التفكير التشريعي والحكمي والهرمي والداخلي أكثر شيوعاً.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيراتها:

ينص الفرض الثالث للدراسة الحالية على "لا يمتلك طلاب جامعة القصيم مستوى عال من الفاعلية الذاتية" وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة وذلك لمقارنة متوسط درجات الطلاب في الفاعلية الذاتية بالمتوسط الفرضي الذي تم تحديده على أنه يساوي $(3.4 \times 48 = 163.2)$ حيث أن (3.4) هي بداية فئة الاستجابة "تطبق عليغالبا" في حالة التدرج الخماسي فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٨):

جدول (١٨): دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي للفاعلية الذاتية

المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
١٦٤.٤٢٨	١٦.٠٥٩	١٦٣.٢	١.٦١١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط التجريبي لدرجات الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم والمتوسط الفرضي.

والنتيجة السابقة تؤكد على أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم مستوى عال، والذي يمكن تفسيره في ضوء طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وهي مرحلة تتسم بشيء من الهدوء مما يعود على أفرادها بالاتجاه نحو النضج والإدراك الصحيح للحياة والقدرة على فهم الإمكانيات والقدرات التي يمتلكونها، وكيفية أداء الأنشطة المختلفة وتحمل مسؤولياتها، مما يجعلهم أكثر إدراك لفاعليتهم الذاتية، والذي يترتب عليه زيادة مستوى الفاعلية الذاتية لديهم، وهذا ما يتفق وما أشار إليه الجاسر (٢٠٠٧، ٣٣).

كما يمكن تفسير أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب جامعة القصيم مستوى عال، في ضوء صفات الطلاب في المرحلة الجامعية حيث أنهم دائماً ما يركزون على السعي لتحقيق نتائج ايجابية وتحقيق الأهداف ومحاولة إثبات الذات والتغلب على ضغوط الحياة وأداء المهام التعليمية المطلوبة منهم بمستويات مرغوب فيها، وأداء الأنشطة المختلفة وتحمل مسؤولياتها، مما يعطيهم شعوراً بالثقة بالنفس والقدرة على حل مشكلاتهم والتحكم في أمور حياتهم وقناعاتهم بقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية، وهو ما يتفق مع ما ذكره "باندورا" حيث أكد أن قدرة الفرد على أداء

السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبه في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به، يعمل على ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية (Bandura, 1986, 479).

رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيراتها:

ينص الفرض الرابع للدراسة الحالية على "لا توجد فروق داله إحصائيا في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الأول والثاني، السادس والسابع) والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين العاملي [٢] (أول وثاني، سادس وسابع) ٢× (علمي، أدبي) فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٩) وجدول (٢٠):

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير لدى الطلاب عينة الدراسة

مهارات اتخاذ القرار	المستوى الدراسي				التخصص الأكاديمي			
	الأول والثاني		السادس والسابع		علمي		أدبي	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
فهم المشكلة وتحديدها	٢٣.٦٩١	٢.٩٨٧	٢٣.٨٤١	٣.١٣٩	٢٣.٩٩٥	٣.٠٠٦	٢٣.٥٣٩	٣.٠٩٤
تحديد الأهداف	٢٣.٦٦٩	٢.٨٢٧	٢٣.٣٨٩	٢.٩٤٨	٢٣.٧٠٤	٢.٨٥٧	٢٣.٣٨٢	٢.٩٠٨
التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	٢٣.٧٧٥	٣.٢٦٦	٢٤.٥٣٤	٣.٤٨٧	٢٤.١٦٢	٣.٥١٧	٢٤.١٠١	٣.٢٢٣
طلب المساعدة الذهنية من الآخرين	٢٤.٥٣٨	٣.٨٤٣	٢٤.٣٧٠	٤.٦٠٣	٢٤.٧٨٢	٤.١٨٥	٢٤.١٥٤	٤.٢٢٥
توليد البدائل	٢٣.٤٢٤	٣.٣٠٣	٢٣.٤٨١	٣.٥٢٦	٢٣.٣٨٩	٣.٣٣١	٢٣.٥٠٩	٣.٤٨١
ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	٢٣.٦٣٩	٣.٦٢٦	٢٣.٤٦٢	٣.٨٩٥	٢٣.٨١٥	٣.٧٣٢	٢٣.٣١١	٣.٧٦١
اختيار البديل الأفضل	٢١.٧٤٠	٢.٨٨٨	٢٢.٧٠٣	٢.٩٠٢	٢٢.١٣٩	٢.٩٠١	٢٢.٣٥٩	٢.٩٦٣
التفقيذ	٢٣.٨٠١	٣.٤١٢	٢٣.١٩٢	٣.٢٩٣	٢٣.٣٩٨	٣.٣٤٨	٢٣.٦٧٧	٣.٣٨٨
المقياس ككل	١٨٩.٢٤٢	١٦.٤٦٩	١٨٨.٠٠٩	١٧.٥٨٣	١٨٩.٣٨٤	١٧.٦٣٧	١٨٧.٩٨٣	١٦.٣٦٦

جدول (٢٠): دلالة الفروق في مهارات اتخاذ القرار والراجعة لاختلاف المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات التابعة
غير دالة	٠.٤٣٢	٤.٠٠٣	١	٤.٠٠٣	المستوى	فهم المشكلة وتحديدها
غير دالة	٢.٩٧٣	٢٧.٥٦٣	١	٢٧.٥٦٣	التخصص	
غير دالة	٣.٥٨٢	٣٣.١٢٠	١	٣٣.٢١٠	التفاعل	
		٩.٢٧١	٤٤٠	٤٠٧٩.١٤٩	الخطأ	
غير دالة	٠.٨٧٠	٧.٢٣١	١	٧.٢٣١	المستوى	تحديد الأهداف
غير دالة	١.٤٢٩	١١.٨٨١	١	١١.٨٨١	التخصص	
غير دالة	١.٠٦٣	٨.٨٤١	١	٨.٨٤١	التفاعل	
		٨.٣١٤	٤٤٠	٣٦٥٨.٢٢١	الخطأ	
٠.٠٥	٥.٧٢٠	٦٤.٣٩٤	١	٦٤.٣٩٤	المستوى	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار
غير دالة	٠.٠٩٨	١.١٠٥	١	١.١٠٥	التخصص	
غير دالة	٠.٠٢٥	٠.٢٧٧	١	٠.٢٧٧	التفاعل	
		١١.٢٥٨	٤٤٠	٤٩٥٣.٥٤٧	الخطأ	
غير دالة	٢.٨٢٢	١.٤٣١	١	١.٤٣١	المستوى	طلب المساعدة الذهنية من الآخرين
غير دالة	٠.٠٨١	٤٩.٧٢٩	١	٤٩.٧٢٩	التخصص	
غير دالة	٣.٥١٢	٦١.٨٧٩	١	٦١.٨٧٩	التفاعل	
		١٧.٦١٩	٤٤٠	٧٧٥٢.٣٩٨	الخطأ	
غير دالة	٠.٠٣٩	٠.٤٥٣	١	٠.٤٥٣	المستوى	توليد البدائل
غير دالة	٠.٠٨١	٠.٩٤٢	١	٠.٩٤٢	التخصص	
غير دالة	١.٣٦٥	١٥.٨٨٤	١	١٥.٨٨٤	التفاعل	
		١١.٦٣٧	٤٤٠	٥١٢٠.١٣٩	الخطأ	
غير دالة	٠.١٩٢	٢.٧٠٩	١	٢.٧٠٩	المستوى	ترتيب البدائل والمفاضلة بينها
غير دالة	١.٨٩٧	٢٦.٧٤٢	١	٢٦.٧٤٢	التخصص	
غير دالة	٠.٠٢٢	٠.٣١٧	١	٠.٣١٧	التفاعل	
		١٤.٠٩٧	٤٤٠	٦٢٠٢.٥١٥	الخطأ	
٠.٠١	١٢.٢٥٨	١٠٢.٧٢٠	١	١٠٢.٧٢٠	المستوى	اختيار البديل الأفضل
غير دالة	٠.٧٩٩	٦.٦٩٢	١	٦.٦٩٢	التخصص	
غير دالة	١.٢٠٧	١٠.١١٦	١	١٠.١١٦	التفاعل	
		٨.٣٨٠	٤٤٠	٣٦٨٧.٢٤٨	الخطأ	
غير دالة	٣.٨٨٩	٤٣.٨٦٦	١	٤٣.٨٦٦	المستوى	التنفيذ
غير دالة	٠.٧٥٨	٨.٥٥٠	١	٨.٥٥٠	التخصص	
غير دالة	٠.٩٤٤	١٠.٦٤٠	١	١٠.٦٤٠	التفاعل	
		١١.٢٧٧	٤٤٠	٤٩٦١.٩٣٦	الخطأ	
غير دالة	٠.٤٦٥	١٣٤.٣٥١	١	١٣٤.٣٥١	المستوى	المقياس ككل
غير دالة	٠.٨٣١	٢٣٩.٩٣٣	١	٢٣٩.٩٣٣	التخصص	
غير دالة	١.٤٥٠	٤١٩.٠٢١	١	٤١٩.٠٢١	التفاعل	
		٢٨٨.٨٩٤	٤٤٠	١٢٧١١٣.٣٤٤	الخطأ	

يتضح مما سبق أنه:

١ - بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمهارات اتخاذ القرار أو مهارات (فهم المشكلة وتحديدها، تحديد الأهداف، طلب المساعدة الذهنية من الآخرين، توليد البدائل، ترتيب البدائل والمفاضلة بينها، التنفيذ) راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ في مهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار راجعة لاختلاف المستوى الدراسي، والفروق لصالح المستوى السادس والسابع.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في مهارة اختيار البديل الأفضل راجعة لاختلاف المستوى الدراسي، والفروق لصالح المستوى السادس والسابع.

٢ - بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات اتخاذ القرار راجعة لاختلاف التخصص الأكاديمي.

٣ - بالنسبة لتأثير التفاعل بين المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات اتخاذ القرار راجعة لتأثير التفاعل بين المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء البيئة المادية والاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة والتي تتشابه ظروفها المعيشية والثقافية إلى حد كبير، وكذلك التكوين الشخصي لهم من حيث قيمهم ومعتقداتهم وتكوينهم الاجتماعي، وكذلك التشابه في خصائص المرحلة العمرية والدراسية التي ينتمون إليها، وكذلك مستوى الخبرات الحياتية المتوفرة لهم وممارستهم لعلمية اتخاذ القرار، وألفتهم بقرارات سابقه تم اتخاذها وتجربتها والتعايش معها، لان كل هذه العوامل تعتبر من العوامل التي تؤثر في مهارات اتخاذ القرار، مما جعل الفروق بينهم ضئيلة إلى درجة لا تذكر، وهو ما يتفق وما أشار إليه جيرالد (Gerald, 2003, 15).

كذلك هناك عوامل شخصيه خاصة بالفرد تعتبر محدد مهم لمهارات اتخاذ القرارات لدى الفرد مثل الذكاء ومهارات التفكير العليا وعمليات التفكير المركبة، وكم المعلومات التي تتوافر لدى الفرد، والشجاعة في اتخاذ القرار عندما يحتاج الأمر للمخاطرة مما جعل التقارب والتشابه بين الطلاب في كم المعلومات والمهارات في التفكير بينهم إلى حد كبير، وهذا يتفق مع ما ذكره جروان (٢٠١١، ١٨) بأن أهم ما يؤثر في مهارات اتخاذ القرارات استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا.

وارتفاع مستوى مهارتي التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل لدى طلاب المستوى السادس والسابع عن طلاب المستوى الأول والثاني، فيمكن تفسيره في ضوء أن هاتين المهارتين تحتاجان إلى إدراك وفهم وقدرات عقلية أعلى، وأنهما قد يتأثرا بالخبرة وكم المعلومات التي تتوافر لدى الفرد وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الريماوي وآخرون (٢٠٠٤، ١٢) بأن عملية اتخاذ القرار تتأثر بعوامل عديدة منها ما يتصل بالمعلومات، ومنها ما يتصل بنقص الخبرة والجهل بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار، وهو ما ينطبق كثيرا على طلاب المستويين الأول والثاني.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة(الشريفة وبشارة وأبو درويش، ٢٠١٠) والتي أكدت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار تعزى إلى اختلاف التخصص الأكاديمي، بينما تختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة القرعان (٢٠٠٣)، الطراونة (٢٠٠٦)، والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار تعزى إلى اختلاف التخصص الأكاديمي والفروق في صالح طلاب التخصصات العلمية.

خامساً: نتائج الفرض الخامس وتفسيراتها:

ينص الفرض الخامس للبحث الحالي على "لا يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم من خلال الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائدة لديهم".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* لمهارات اتخاذ القرار باعتبارها متغيرات تابعة على الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير باعتبارها متغيرات مستقلة وذلك بطريقة الخطوات المتتابعة *Stepwise*، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٢٥)

جدول (٢٥): نتائج تحليل انحدار مهارات اتخاذ القرار على الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير

مهارات اتخاذ القرار									معامل الانحدار	المتغيرات المستقلة
الدرجة الكلية	التنفيذ	اختيار البديل الأفضل	ترتيب البدائل	توليد البدائل	طلب المساعدة الذهنية	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار	تحديد الأهداف	فهم المشكلة وتوحيدها		
١٠٦.١١٧	١١.٥٤٢	١٣.٧١٥	١٠.٨٩٠	١١.٠٦٧	١٩.٢٨٦	١١.٦٦٦	١٥.٤٥١	١٣.٣٠٥	ثابت الانحدار	
**٠.٤٥٣	**٠.٠٦٢	**٠.٠٥٢	**٠.٠٦٧	**٠.٠٧٤		**٠.٠٧٢	**٠.٠٤٩	**٠.٠٥٤	B	الفاعلية الذاتية
٠.٤٢٨	٠.٢٩٨	٠.٢٨٤	٠.٢٨٨	٠.٣٥١		٠.٣٤٣	٠.٢٧٤	٠.٢٨٢	Beta	
			*٠.٠٩٥		*٠.١٢٣				B	التنفيذي
			٠.١٥٢		٠.١٧٦				Beta	
						**٠.١٦٥			B	المحلي
						٠.٢٦٢			Beta	
	*٠.٠٦٦								B	المتحرر
	٠.١٢٢								Beta	
**١.٢١٦	**٠.١١٣		**٠.٢١٠	**٠.١٣١	**٠.١٤٤	**٠.١٢٨		**٠.١٣٦	B	الهرمي
٠.٤٢٧	٠.٢٠١		٠.٣٣٤	٠.٢٢٨	٠.٢٠٣	٠.٢٢٦		٠.٢٦٥	Beta	
	**٠.١٠٦-		**٠.١٦٨-						B	الملكي
	٠.١٦٩-		٠.٢٤٠-						Beta	
								**٠.١٣٨-	B	الأقلي
								٠.٢٦٤-	Beta	
**٠.٤٣٤-						*٠.١٠٣-			B	لفوضوي
٠.١٢٨-						٠.١٥٤-			Beta	
**٠.٥٠٩-			*٠.٠٧٥-	**٠.١٣٣-	**٠.٢١٩-	**٠.٠٨٣-			B	الداخلي
٠.١٧٥-			٠.١١٥-	٠.٢٢٤-	٠.٢٩٨-	٠.١٤١-			Beta	
					**٠.١٥٥	*٠.٠٨٨		*٠.٠٧٢	B	الخارجي
					٠.٢١٥	٠.١٥٣		٠.١٣٧	Beta	
٠.٦٢٦	٠.٤٣٧	٠.٢٨٤	٠.٥٠٢	٠.٤٥٩	٠.٤٤٣	٠.٤٦٨	٠.٢٧٤	٠.٤٥٥	معامل الارتباط المتعدد R	
٠.٣٨٦	٠.١٨٤	٠.٠٧٩	٠.٢٤٣	٠.٢٠٦	٠.١٨٩	٠.٢٠٨	٠.٠٧٥	٠.٢٠٧	معامل التحديد R2	
**٧.٠٦٣٣	**٢٥.٩٣٤	**٣٨.٨٩٦	**٢٩.٤٨١	**٣٩.٤٦٣	**٢٦.٧٥٠	**٢٠.٤٠٥	**٣٥.٤٠٢	**٢٨.٦٧٩	ف ودرجات الحرية	
(٤٣٩، ٤)	(٤٣٩، ٤)	(٤٤٢، ١)	(٤٣٨، ٥)	(٤٤٠، ٣)	(٤٣٩، ٤)	(٤٣٧، ٦)	(٤٤٢، ١)	(٤٣٩، ٤)		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لمهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية):

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (الهرمي، الداخلي، الفوضوي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) وكان إسهام أسلوب التفكير الداخلي وأسلوب التفكير الفوضوي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٦٢٦ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٣٨٦ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارات اتخاذ القرار والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٣٨.٦%، وكانت النسبة الفائتة لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٧٠.٦٣٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٤، ٤٣٩) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية)، وكانت المعادلة الانحدارية للدرجة الكلية لمهارات اتخاذ القرار كما يلي:

$$\text{مهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية)} = ١٠٦.١١٧ + ٠.٤٥٣ \times \text{الفاعلية الذاتية} + ١.٢١٦ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} - ٠.٥٠٩ \times \text{أسلوب التفكير الداخلي} - ٠.٤٣٤ \times \text{أسلوب التفكير الفوضوي}$$

أما بالنسبة لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار فكانت نتائج تحليل الانحدار المتعدد كالتالي:

(١) بالنسبة لمهارة فهم المشكلة وتحديدها:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (الهرمي، الأقليمي، الخارجي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة فهم المشكلة وتحديدها وكان إسهام أسلوب التفكير الأقليمي التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٥٥ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٢٠٧ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة فهم المشكلة وتحديدها والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٢٠.٧%، وكانت النسبة الفائتة لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٢٨.٦٧٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٤، ٤٣٩) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة فهم المشكلة وتحديدها، وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\text{مهارة فهم المشكلة وتحديدها} = ١٣.٣٠٥ + ٠.٠٥٤ \times \text{الفاعلية الذاتية} - ٠.١٣٨ \times \text{أسلوب التفكير الأقليمي} + ٠.٠٧٢ \times \text{أسلوب التفكير الخارجي}$$

(٢) بالنسبة لمهارة تحديد الأهداف:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الفاعلية الذاتية هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة تحديد الأهداف، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٢٧٤ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٠٧٥ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة تحديد الأهداف والتي ترجع إلى تأثير الفاعلية الذاتية هي ٧.٥%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٣٥.٤٠٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (١، ٤٤٢) مما يدل على دلالة الفاعلية الذاتية في التنبؤ بمهارة تحديد الأهداف، وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\text{مهارة تحديد الأهداف} = ١٥.٤٥١ + ٠.٢٧٤ \times \text{الفاعلية الذاتية}$$

(٣) بالنسبة لمهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (المحلي، الهرمي، الفوضوي، الخارجي، الداخلي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار وكان إسهام أسلوب التفكير الفوضوي، وأسلوب التفكير الداخلي في التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٦٨ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٢٠٨ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة فهم التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٢٠.٨%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٢٠.٤٠٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٦، ٤٣٧) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{مهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار} = & ١١.٦٦٦ + ٠.٠٧٢ \times \text{الفاعلية الذاتية} + ٠.١٦٥ \times \text{أسلوب} \\ & \text{التفكير المحلي} + ٠.١٢٨ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} - ٠.١٠٣ \times \text{أسلوب التفكير الفوضوي} - ٠.٠٨٣ \times \\ & \text{أسلوب التفكير الداخلي} + ٠.٠٨٨ \times \text{أسلوب التفكير الخارجي} \end{aligned}$$

(٤) بالنسبة لمهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن أساليب التفكير (الداخلي، الخارجي، الهرمي، التنفيذي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين وكان إسهام أسلوب التفكير الداخلي في التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٤٣ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.١٨٩ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ١٨.٩%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٢٦.٧٥٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٤، ٤٣٩) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين، وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\begin{aligned} & \text{مهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين} = ١٩.٢٨٦ - ٠.٢١٩ \times \text{أسلوب التفكير الداخلي} + ٠.١٥٥ \times \\ & \times \text{أسلوب التفكير الخارجي} + ٠.١٤٤ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} + ٠.١٢٣ \times \text{أسلوب التفكير التنفيذي} \end{aligned}$$

(٥) بالنسبة لمهارة توليد البائل:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنالفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (الهرمي، الداخلي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة توليد البائل وكان إسهام أسلوب التفكير الداخلي في التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٥٩ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٢٠٦ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة توليد البائل والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٢٠.٦%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٣٩.٤٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٣، ٤٤٠) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة توليد البائل وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\begin{aligned} & \text{مهارة توليد البائل} = ١١.٠٦٧ + ٠.٠٧٤ \times \text{الفاعلية الذاتية} + ٠.١٣١ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} - ٠.١٣٣ \times \\ & \text{أسلوب التفكير الداخلي} \end{aligned}$$

(٦) بالنسبة لمهارة ترتيب البدائل:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن أسلوب التفكير الهرمي، والفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (الملكي، التنفيذي، الداخلي) على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة ترتيب البدائل وكان إسهام أسلوب التفكير الملكي وأسلوب التفكير الداخلي في التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٥٠٢ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٢٤٣ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة ترتيب البدائل والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٢٤.٣%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٢٩.٤٨١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٥، ٤٣٨) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة ترتيب البدائل وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\text{مهارة ترتيب البدائل} = ١٠.٨٩٠ + ٠.٢١٠ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} + ٠.٠٦٧ \times \text{الفاعلية الذاتية} - ٠.١٦٨ \times \text{أسلوب التفكير الملكي} + ٠.٠٩٥ \times \text{أسلوب التفكير التنفيذي} - ٠.٠٧٥ \times \text{أسلوب التفكير الداخلي}$$

(٧) بالنسبة لمهارة اختيار البديل الأفضل:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الفاعلية الذاتية هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة اختيار البديل الأفضل، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٢٨٤ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.٠٧٩ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة اختيار البديل الأفضل والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ٧.٩%، وكانت النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٣٨.٨٩٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (١، ٤٤٢) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة اختيار البديل الأفضل وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\text{مهارة اختيار البديل الأفضل} = ١٣.٧١٥ + ٠.٠٥٢ \times \text{الفاعلية الذاتية}$$

(٨) بالنسبة لمهارة التنفيذ:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنالفاعلية الذاتية وأساليب التفكير (الهرمي، الملكي، المتحرر)على الترتيب هي أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارة التنفيذ وكان إسهام أسلوب التفكير الملكي في التنبؤ بهذه المهارة إسهاماً سلبياً، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٣٧ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، أما معامل التحديد (R^2) فبلغت قيمته ٠.١٨٤ وهو ما يعني أن نسبة التباين في مهارة التنفيذ والتي ترجع إلى المتغيرات المستقلة ذات الدلالة هي ١٨.٤%، وكانت النسبة الفائتة لتحليل تباين الانحدار المتعدد مساوية ٢٥.٩٣٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ودرجات حرية (٤، ٤٣٩) مما يدل على دلالة هذه المتغيرات في التنبؤ بمهارة التنفيذ وكانت المعادلة الانحدارية لهذه المهارة كما يلي:

$$\text{مهارة التنفيذ} = ١١.٥٤٢ + ٠.٠٦٢ \times \text{الفاعلية الذاتية} + ٠.١١٣ \times \text{أسلوب التفكير الهرمي} - ٠.١٠٦ \times \text{أسلوب التفكير الملكي} + ٠.٠٦٦ \times \text{أسلوب التفكير المتحرر}$$

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

أولاً: بالنسبة لإسهام الفاعلية الذاتية في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار.

أشارت نتائج الفرض الخامس إلى أن الفاعلية الذاتية من أهم المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) والأبعاد الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع الأطر النظرية التي أشارت إلى أن الفاعلية الذاتية تؤثر في مهارات اتخاذ القرار حيث أشارت صالح (١٩٩٣) إلى أن الفاعلية الذاتية تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، فهي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته؛ وأيضاً قد أشار نجيب (٢٠٠٧) إلى أن الفاعلية الذاتية تمثل اعتقاد الشخص في كفايته واقتداره وتمكنه وقيمه الذاتية، مما يعطيه شعوراً بالثقة بالنفس والقدرة على حل مشكلاته والتحكم في أمور حياته، وهو ما ينطبق على الفرد حين يحاول اتخاذ قرار ما في موقف معين لحل مشكلة معينة.

كما ان ذوي الفاعلية الذاتية العالية يتمتعون ببعض الخصائص التي تساعدهم على اتخاذ القرارات في حياتهم، وهذه الصفات منها كما ذكر قطامي (٢٠٠٤، ١٨٨، ١٨٧) أنهم يتمكنون من السيطرة على التهديدات، وتتندي لديهم درجات القلق، ويمكنهم ضبط أنفسهم بدرجة عالية، ويواجهون الإحباط بفاعلية ويتفوقون على مصادرها، ويوفرون بيئة يسيطرون فيها على المخاوف المحيطة، وأيضاً الفرد ذو الفاعلية الذاتية يطور استراتيجيات نحو قدرته على السيطرة على الإمكانات البيئية بالثقة بنفسه وضمن مواجهة ما يصادف، وهو متكيف سوي، وينجح في مواجهة التحديات ولديه مهارة في الاختيار، وكل ذلك يؤهل الفرد لاكتساب القدرة على اتخاذ القرار، وهو ما يؤكد تأثير الفاعلية الذاتية على مهارات اتخاذ القرار لدى الفرد، ويفسر إسهام

الفاعلية الذاتية في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Sandler, 2000; George, Brown, & Smith, 2003) ودراسات (عبد القادر، ٢٠٠٣؛ العتيبي، ٢٠٠٨؛ السواط، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى مهارات اتخاذ القرار أو عملية اتخاذ القرار أو أساليب اتخاذ القرار من خلال الفاعلية الذاتية وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الفاعلية الذاتية ومهارات اتخاذ القرار.

ثانياً: بالنسبة لإسهام أساليب التفكير في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار:

أكدت نتائج الفرض الخامس لإسهامات المباشرة لبعض أساليب التفكير في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم، وهو ما يتسق مع الأطر النظرية الخاصة بأساليب التفكير حيث يذكر (Sternberg (2002 أن تلك الأساليب تعبر عن الطرق المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم واتخاذ قراراتهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي يتعرضون لها.

كما أنه وفي إطار المتغيرات المعرفية المصاحبة لأساليب اتخاذ القرار يبدو إن هناك أدلة تشير إلى ارتباط مهارات اتخاذ القرار بالعديد من أساليب التفكير حيث تشير نتائج دراسات كل من (السبيعي، ٢٠٠٢؛ محمد، ٢٠٠٨؛ المحتسب والسويدان، ٢٠٠٨)؛ (Maggie & Keith, 2002; Diaz, 2004; Gambetta, et al. 2008) إلى دلالة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار وكذلك مهارات اتخاذ القرار وأساليب التفكير؛ وهو ما يؤكد أن أساليب التفكير تلعب دوراً كبيراً في قدرة الفرد على اتخاذ قرارات ناجحة.

وإسهام أساليب التفكير في التنبؤ بشكل دال إحصائياً بمهارات اتخاذ القرار يمكن تفسيره في ضوء دور أساليب التفكير في نمو الجانب المعرفي لدى الفرد والذي يسهم في نمو مهارات اتخاذ القرار لديه، لأن المهارات في اتخاذ القرار تعتمد إلى حد كبير على أسلوب الفرد في التفكير، وعلى البناء المعرفي والفكري الجيد لديه وهو ما يتفق ما يشير إليه مانع (١٩٩٥) من أن "جانييه" قد أكد على أنه لا بد أن يكون لدى الفرد لكي يحل مشكلة ما معرفة من نوع ومستوى رفيع وأنه كلما زادت تلك المعرفة زاد احتمال حل المشكلات أي أن مقدار الخبرة والبناء المعرفي لدى الشخص يعتبر أساسياً لحل المشكلة ولاتخاذ القرارات الرشيدة، وكذلك يجب على متخذ القرار إتباع المنهج العلمي في التفكير وفي عملية صنع واتخاذ القرار.

وتتفق النتائج السابقة في كثيرها منها مع نتائج دراسات كل من (محمد، ٢٠٠٨)؛ (Gambetta et al., 2008); (Diaz, 2004); (Maggie & Keith, 2002) والتي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى مهارات اتخاذ القرار من خلال أساليب التفكير؛ ومع نتائج دراسة (Diaz, 2004) ودراسة (المحتسب والسويدان، ٢٠٠٨) والتي توصلت لدلالة العلاقة بين بعض أساليب التفكير الجيدة ومهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى مهارة التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار من خلال أساليب التفكير.

• **توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي**

- تطوير العديد من البرامج التدريبية والتعليمية التي تتناول مهارة اتخاذ القرار وتطبيقها على جميع الطلبة في المدارس والجامعات من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرارات الفعالة في مجالات الحياة المختلفة بصفه عامه، وما يخص اختيارهم المهني بصفه خاصة، واستغلالهم لقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة لديهم.
- إدخال برامج تدريبية تتناول التفكير وأساليبه وإعداد دورات ودروس نموذجيه تنمي أساليب التفكير المرغوب فيها لدى الطلبة في الجامعات لكي تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرار.
- تحسين مشاعر الفاعلية الذاتية لدى الطلبة في الجامعات لكي تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرار ويكون لديهم القدرة على اتخاذ القرار بالشكل الصحيح.

• **دراسات المقترحة: يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية لاستكمال نتائج البحث الحالي:**

- إجراء دراسات مقارنة تتناول مهارات اتخاذ القرار مع متغيرات اخرى مثل حل المشكلات وغيرها من المتغيرات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة لاكتشاف نقاط الضعف وتحسينها.
- إجراء المزيد من الدراسات على متغيرات الدراسة الحالية على فئات أخرى، كطلبة المدارس وبشكل خاص في المرحلة الثانوية، وذلك لأهمية هذه المرحلة الدراسية والتي تحتاج من الطلبة استخدام مهارات اتخاذ القرار في تحديد التخصص الدراسي وكذلك تحديد قرار الاختيار المهني بعد الثانوي.

المراجع:

- إبراهيم، عبد الله وحسن، محمد (٢٠٠٤، ٢١-٢٢ يوليو). *أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية*. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تكوين المعلم"، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٢(٢)، ٨٨٨-٩٣٧.
- أبو الحجاج، يوسف (٢٠١٠). *مهارات وفنون إدارية: كيف تتخذ القرارات الصعبة في حياتك؟*. سوريا، دمشق: دار الوليد.
- الباز، خالد صلاح (١٩٩٦). *مهارات اتخاذ القرار لدى معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي دراسة تقييمية*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جمهورية مصر العربية، ٣٦، ٩٦-١١٦.
- بدر، فائقة محمد (٢٠٠٧). *أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية لعلم النفس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ١٧(٥٤)، ٢٠٠-٢٢٩.
- بدوي، منى حسين السيد (١٩٩٩، ١٩-٢٠ أبريل). *علاقة بعض الأساليب المعرفية باتخاذ القرار*. المؤتمر التربوي الثالث لكلية التربية بالإسماعيلية "المعلوماتية واتخاذ القرار التربوي في عالم كوني سريع التغير"، الإسماعيلية، جمهورية مصر العربية، ٢٦١-٣٠٦.
- الجاسر، البندري عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧). *النكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول-الرفض الوالدي عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١١). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. ط. ٥، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٧). *سيكولوجية صنع القرار*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الخلف، سعد (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الدردير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٣). أساليب التفكير لستيرنبرج Sternberg لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز Biggs وبعض خصائص الشخصية (دراسة عامليه). مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٢٧(٢)، ٩-٨٦، في: عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤، محرر): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الجزء الأول، (ص ص: ١٣٥-٢٦٧)، القاهرة، عالم الكتب.

الدردير، عبد المنعم احمد والطيب عصام على (٢٠٠٤). قائمة أساليب التفكيرالنسخة القصيرة. في: عبد المنعم أحمد الدردير (محرر): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الجزء الأول، (ص ص: ٣٧٥-٣٨٤)، القاهرة، عالم الكتب.

الريماوي، محمد عودة والتل، شادية والعتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والبطش، محمود والزغول، رافعوالزغول، عماد وشريم، رغدة وجبر، فارس وغريبه، عايش والزعبي، رفعة ومصطفي، رضوان والسلطي، ناديا والجراح، عبد الناصر (٢٠٠٤). **علم النفس العام**. الأردن، عمان: دار المسيرة.

الزغول، رافع والزغول، عماد عبد الحليم (٢٠٠٣). **علم النفس المعرفي**. الأردن، عمان: دار الشروق.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٤). **تعليم التفكير "رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة"**. سلسلة أصول التدريس (الكتاب الخامس)، جمهورية مصر العربية، القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، سامي محمد (٢٠٠١). **فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام والعاديين فيمرحلة الطفولة المتأخرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

السيبيعي، علي بن محسن (٢٠٠٢). **أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودة (٢٠١١). *تدرس مهارات التفكير*. الأردن، عمان: دار الشروق.

سعد، أماني عادل (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى عينة من الأطفال الصم بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

السلامة، عماد والطراونة، عبد الله (٢٠١٢). *مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مؤتمّر للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٧(٥)، ٢٦٨-٢٨٩*.

سميث، جين (١٩٩٩). *فن اتخاذ القرارات الصائبة*. (ترجمة إحسان عبداللطيف)، لبنان، بيروت: الدار العربية للعلوم.

السواط، وصل الله (٢٠١٠). *فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف دراسة وصفية تنبؤية. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، ٦٦(١)، ٣٠١-٣٠٧*.

سيد، على جمعه على (٢٠٠٧). *تحمل الغموض كمنبئ لمهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الشباب الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

الشريدة، محمد وبشارة، موفق وأبو درويش، منى (٢٠١٠). *قدرة طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٣٣(١)، ٣٧١-٤٠٣*.

شعله، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٦). *أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فاعلية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة. مجلة التربية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية، ٦٦(٦٥)، ١٣٦-١٦٥*.

صالح، عواطف حسين (١٩٩٣). *الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، ٩(٢٣)، ١٢٤-١٣٩*.

صديق، عمر الفاروق (١٩٨٦). *الفاعلية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى قطاعات من الشباب*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

طافش، محمود (٢٠٠٤). *تعليم التفكير مفهومه وأساليبه ومهاراته*. الأردن، عمان: دار جهينة للنشر.

الطالب، هشام يحيى (١٩٩٥). *دليل التدريب القيادي*. سلسلة التنمية البشرية، الولايات المتحدة الأمريكية، فيرجينيا: المعهد العالي للفكر الإسلامي.

الطراونة، عبد الله (٢٠٠٦). *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عاشور، أحمد حسن محمد (٢٠٠٨). *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي* لدي عينة من طلاب الجامعة-دراسة عبر ثقافيه. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية*، ١٨(٧٤)، ٢٢٠-٢٥٩.

عبدالعليم، إيمان (٢٠١٠). *فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الابتكاري وحل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عبدالقادر، صابر سفينة سيد (٢٠٠٣). *فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

العنبي، بندر محمد حسن (٢٠٠٨). *اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العدل، عادل محمد محمود (٢٠٠١). *تحليل العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكلا من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة*. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية*، ١(٢٥)، ١٢١-١٧٨.

العلي، نصر محمد وسطلول، محمد عبد الله (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودفاعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٨(١)، ٩١-١٣٠.

عمران، تغريد عبد الله (٢٠٠٢، ٢٤-٢٥ يوليو). *فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو مادة التربية الأسرية*. المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٢-٥٦٠.

عيسى، جابر محمد عبدالله ورشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠١١). أساليب التفكير لستيرنبرج Sternberg وعلاقتها بالنمو المعرفي لبيري Perry والتفضيلات الحسية كأساليب للتعلم لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٧١(٢١)، ٢٢٩-٢٩١.

القرعان، عبدالجليل (٢٠٠٣). *أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية سترنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (علمي/ادبي)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

قطامي، يوسف (٢٠٠٤). *النظرية المعرفية الاجتماعية*. الأردن، عمان: دار الفكر.

قطيط، غسان يوسف (٢٠١١). *حل المشكلات إبداعياً*. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر.

مانع، سعيد علي (١٩٩٥). *حل المشكلات "طبيعتها، خطواتها، أساليبها، أنواعها، تطبيقاتها، طرق تدريسها"*. المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المحتسب، سمية والسويدان، رجاء (٢٠٠٨). أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CORT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع في فلسطين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، فلسطين*، ٢٤(١)، ١٥٩-١٧٥.

محمد، دعاء عبدالحى (٢٠٠٧). *فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

محمد، هدى مصطفى (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. *مجلة القراءة والمعرفة*، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جمهورية مصر العربية، ٣٨، ٨٠، ٦٣.

المحيميد، تركي عبد الرحمن (٢٠٠٥). مهارات اتخاذ القرار. متاح من خلال: <http://www.da3yat.com/vb/showthread...60710#post60710>

مصطفى، حنان (٢٠١٢). برنامج مقترح في التربية الغذائية لتعليم التفكير وأثره على التحصيل المعرفي ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية*، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية، ٣٢، ١-٩٠.

معوض، ليلي إبراهيم احمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي. *دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ١(١٦)، ٣٤٨-٣٨٣.

الناشيء، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥). *النكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

نجيب، محمد (٢٠٠٧). علاقة الأنشطة الطلابية بفاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، كلية الآداب جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية، ٢(١٨)، ١٤٥-١٩٦.

النصير، رافع وعبدالرحيم، عماد (٢٠٠٣). *علم النفس المعرفي*. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر.

- Baiocco, R.; Laghi, F. & Dalessio, M. (2009). Decision-Making Style among Adolescents: Relationship with Sensation Seeking and Locus of Control. *Journal of Adolescence*, 32, 963-976.
- Bandura, A. (1977). Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change. *Psychological Review*, 84(2), 191-215.
- Bandura, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. New Jersey: Prentice-Hall.
- Bouckenooghe, D.; Vanderheyden, K.; Mestdgh, S. & Vanlaethem, S. (2007). Cognitive Motivation Correlates of Coping Style in Decisional Conflict. *The Journal of Psychology*, 41(6), 605-625.
- Chen, C. (2001). *Preferred Learning Styles and Predominant Thinking Styles of Taiwanese Students in accounting Classes*. Ph. D. Thesis, University of South Dakota, United States
- Diaz, S. A. (2004). *An Analysis of the Relationships among Thinking Styles Media Modality and Performance in Simulation Training*. Ph. D. Thesis, University of South Alabama, United States.
- Gambetta, E.; Fabbri, M.; Bensi, L. & Tonetti, L. (2008). A Contribution to the Italian Validation of the General Decision Making Style Inventory. *Personality and Individual Differences*, 44, 842-852.
- George-Curran, R.; Brown, C. & Smith, M. (2003). The Role of Emotional Intelligence in the Career Commitment and Decision-Making Process. *Journal of Career Assessment*, 11(4), 379-392.

- Gerald, F. (2003). Beyond Critical Thinking and Decision Making: Teaching Business Students How to Think. *Journal of Management Education*, 27(1), 24-51.
- Gregory, R .S. &Clemen, R. T. (2001). Improving Decision Making Skills. Available at: <http://www.mentalhealthpromotion.net/resources/improving-students-decision-making-skills.pdf>.
- Inweregbu, J. (2006). *An Investigation of Thinking Styles and Learning Approaches of University Students in Nigeria*. Ph. D. Thesis, Wayne State University, Michigan, USA.
- Maggie, E. & Keith, E. (2002). The Domain Specificity and Generality of Disjunctive Reasoning: Searching For a Generalizable Critical Thinking Skill. *Journal of Educational Psychology*, 94(1), 197-209.
- Sandler, M. E. (2000). Career Decision-Making Self-Efficacy, Perceived Stress, and an Integrated Model of Student Persistence: A Structural Model of Finances, Attitudes, Behavior, and Career Development. *Research in Higher Education*, 41(5), 537-580.
- Sternberg, R. (1988). Mental Self-Government: A theory of Intellectual Styles and their Development. *Human Development*, 31(4), 197-224.
- Sternberg, R. (1994). Allowing for Thinking Styles. *Educational Leadership*, 52(3), 36-40.
- Sternberg, R. &Grigorenko, E. (1995). Styles of Thinking in the School. *European Journal for High Ability*, 6(2), 201-219.
- Sternberg. R. (2002). *Thinking Styles*. United Kingdom: Cambridge University Press.

- Sternberg, R. & Zhang, L. (2005). Styles of Thinking as a Basis of Differentiated Instruction. *Theory into Practice*, 44(3), 245-253.
- Thunholm, P. (2004). Decision Making Styles: Habit, Style or Both?. *Personality Individual Differences*, 36, 931-944.
- Walker, K.; Torres, N. J. & Turner, J. (2004). *Make Up Your Mind Improving Your Decision Making Skills*. Florida Cooperative Extension Service, University of Florida, Record Number FCS7045.
- Wilson, C. & Foltz, J. (2011). Understand and Sharpen Your Decision-Making Skill "Evaluation of the Decision-Making Process Improves Results". Feed & Grain Magazine, July, Available at: <http://www.feedandgrain.com>
- Zhang, L. (2000). Relationship between Thinking Styles Inventory and Study Process Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 29(5), 841- 856.
- Zhang, L. & Sternberg, R. (2000). Are Learning Approaches and Thinking Styles Related? A Study in Two Chinese Populations. *The Journal of Psychology*, 134(5), 469- 489.
- Zhang, L. (2001a). Thinking Styles and Personality Types Revisited. *Personality and Individual Differences*, 31(6), 883-894.
- Zhang, L. (2001b). Do Styles of Thinking Matter Among Hong Kong Secondary School Students?. *Personality and Individual Differences*, 31(3), 289-301.
- Zhang, L. (2002). Thinking Styles and Cognitive Development. *Journal of Genetic Psychology*, 163(2), 179-195.

- Zhang, L. (2005). Validating the Theory of Mental Self-Government in a Non-Academic Setting. *Personality and Individual Differences*, 38(8), 1915-1925.
- Zhang, L. (2006). Preferred Teaching Styles and Modes of Thinking Among University Students in Mainland China. *Thinking Skills and Creativity*, 1(2), 95-107.
- Zhang, L. & Higgins, P. (2008). The Predictive Power of Socialization variables for Thinking Styles among Adults in the Workplace. *Learning and Individual Differences*, 18(1), 11-18.
- Luneburg, F .C . (2010). The Decision Making Process. National Forum of *Educational Administration and Supervision Journal*, 27(4),1-12.